



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## كتلة تحذر من الإفراج عن 35 مداناً بالإرهاب

بغداد/ المدى

حذرت كتلة الفتح من الإفراج عن 35 متهمًا بالإرهاب بسبب قانون العفو العام. وقال عضو الكتلة علي الفتلاوي، إن «هنالك أكثر من 35 ألف محكوم بتهم إرهابية في السجون». وتابع الفتلاوي، أن «العديد من هؤلاء المحكومين تصل أحكامهم إلى الإعدام والمؤبد». وأشار، إلى أن «الذهاب نحو العفو العام يعد كارثة كبيرة لا يمكن التسكون عليها، وبالتالي فإن تحالف الفتح لن يوافق على القانون بصيغته المعروضة».

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5458) السنة العشرون - الاثنين (26) حزيران 2023

## الداخلية تستعد لتسلم الملف الأمني للمحافظات المحررة

خاص / المدى

تكتات عسكرية مهية بشكل كامل ومعسكرات خارج المدن». وكان النائب عن محافظة نينوى نايف الشمري قد نكر في وقت سابق، أن «الامن الداخلي من مهام وزارة الداخلية وكذلك التعامل مع المواطن وهناك إجراءات لتسليم ملف الأمن الداخلي من قبل وزارة الداخلية وهو شيء إيجابي». وأضاف الشمري، وهو عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، أن «اللجنة التقت بوزير الداخلية الذي أكد استعداد الوزارة لمسك الملف الداخلي بشرط دعمه بالتسليح والتجهيز وإعداد مراكز شرطة تليق بالوزارة». يذكر أن تسليم الملف الأمني إلى الشرطة جاء ضمن ورقة المطالب السنوية لقاء اشترائها في تحالف إدارة الدولة، ومن أجل ابعاد الجيش وقوات الحشد الشعبي عن المناطق المحررة.

أفصحت قيادة العمليات المشتركة، أمس الأحد، عن قرب تسليم الملف الأمني للمحافظات المحررة إلى وزارة الداخلية، مؤكدة أن ذلك يعد تهيئة جميع المستلزمات. وقال المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي، في تصريح إلى (المدى)، إن «هنالك 3 محافظات أخرى وهي الإنبار وصلاح الدين ونينوى ستمت تهيئة استلام مراكز المدن من قبل وزارة الداخلية لنقل المسؤولية إليها بشكل كامل». وأضاف الخفاجي، أن «الملف الخاص بمحافظة ذي قار سوف يسلم إلى الداخلية وبذلك سيكون عدد المحافظات التي بيد الداخلية 6 محافظات». وأشار، إلى أن «الجيش العراقي سيبقى داخل

المدى، وسيكون هنالك 7008 مركز اقتراع وبواقع 47655 ألف محطة». وأوضح، أن «الناخبين المتوقع مشاركتهم يبلغون 23 مليوناً و367 ألفاً واحداً وثمانين شخصاً ومن بينهم 18 مليوناً حدثت بياناتهم ومستمرن بعمليات التحديث وتوزيع بطاقات الناخبين». وأكد، أن «المفوضية جادة بعملها وستواصل العمل لتنفيذ الجدول العملياتي وصولاً إلى إجراء الانتخابات بحسب ما مخطط له».

تسجيل المرشحين وتسجيل التحالفات والأحزاب». وأضاف جميل، أن «تسجيل المرشحين سيكون على مرحلتين، الأولى تبدأ في الأول من تموز وتنتهي في 30 من الشهر ذاته لتسجيل التحالفات والأحزاب في دائرة الاحزاب، اما المرحلة الثانية تبدأ من 15 تموز ولغاية 18 آب، لتسجيل القوائم وتسليمها الى المرشحين». وأشار جميل، الى أن «موعد الاقتراع العام سيكون في 18 كانون الأول والخاص في

المقبل، وفق بيان رسمي. وتضمن البيان أن «مجلس الوزراء حدد يوم 18 من شهر كانون الأول المقبل موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات لعام 2023، التزاماً بالمنهاج الوزاري الذي تبنته الحكومة، وأقره مجلس النواب في شهر تشرين الأول الماضي». ويقول رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية العليا للانتخابات عماد جميل، إن «مفوضية الانتخابات متواصلة في استعداداتها للانتخابات مجلس المحافظات، من خلال

بغداد/ حسين حاتم بعد 10 سنوات على إجرائها آخر مرة، تستعد مفوضية الانتخابات للشروع بإجراء انتخابات مجالس المحافظات، إذ بدأت بتوزيع البطاقات البايومترية وعلى اعتبار الدخول في مرحلة تسجيل المرشحين. وأعلن مجلس الوزراء، الأسبوع الماضي، إرجاء موعد انتخابات مجالس المحافظات من 6 تشرين الثاني إلى 18 كانون الأول

## أكثر من 47 ألف محطة تفتح أبوابها أمام التصويت 4 أيام لتسجيل المرشحين . . المفوضية تستنفر جهودها للانتخابات المحلية

بغداد/ حسين حاتم

## المالية النيابية: إطلاق تخصيصات الموازنة مطلع الشهر المقبل

بغداد/ فراس عدنان

بإنجاز كامل المتعلقات الخاصة بنشر الموازنة في عدد خاص يصدر عن الوقائع العراقية». وتابع الكاظمي، أن «النشر هو آخر إجراءات العملية التشريعية لقانون الموازنة ويعد هذا القانون قابلاً للتنفيذ، وتوقع، البدء بإطلاق تخصيصات المالية لاسيما بالنسبة للوزارات والمحافظات مع مطلع الشهر المقبل». وأكد الكاظمي، أن «هذا الإجراء سوف يفتح الباب إلى توقيع العقود، خصوصاً الرئيسية منها التي كانت مذكرات تفاهم بحقها مثل ما تم الاتفاق عليه مع شركة سيمينز بشأن الكهرباء». ونوه، إلى أن «الوزارات ستكون لديها ستة أشهر متبقية من هذا العام لتوقيع العقود وتنفيذ المشاريع التي سوف

رجحت اللجنة المالية النيابية إطلاق تخصيصات المالية للوزارات والمحافظات مطلع الشهر المقبل، لافتة إلى أن تعديلاتها على الموازنة استهدفت رفع التخصيصات المالية وزيادة ما لا يقل عن 200 مليار دينار لكل محافظة، لكنها تحدثت عن إمكانية سد العجز المتوقع من خلال فائض مبيعات النفط للعام الماضي، ونكر مصدر حكومي، أن موازنة 2023 لغاية 2025 ستنتشر اليوم الاثنين في جريدة الوقائع العراقية، وأضاف المصدر، أن «الموازنة تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من كانون الثاني 2023». وقال عضو اللجنة النائب معين الكاظمي، أن «وزارة العدل انشغلت

ثامر الهيم ص يكتب:

6

## تدوير الحواف بين الضواحي والأرياف

## وزير الصحة لـ (مدى): 3 مستشفيات ستدخل الخدمة في بغداد

خاص / المدى

يرغب بنقل التكنولوجيا الصناعية بالكامل من بعض الشركات العالمية إلى العراق». وأشار الحسنائوي، إلى أن «الأبواب مفتوحة والتسهيلات مقدمة بشكل كبير للمستثمرين لإنشاء المصانع لأنه يعد ملفاً أساسياً لتقديم الأندية والاهتمام بالجودة وتقديمها للمواطنين». وتحدث، عن «مشروعات أخرى وتسريع إنجاز وإكمال المتلكئة منها بالتعاون مع محافظة بغداد وتذليل

أفاد وزير الصحة صالح الحسنائوي، بوجود ثلاثة مستشفيات ستدخل الخدمة في بغداد العام المقبل، وتحدث عن جهود كبيرة لتطوير صناعة الأدوية. وقال الحسنائوي، في تصريح إلى (المدى)، إن «عددًا غير قليل من المستثمرين العراقيين قدموا ملفاتهم لتسجيل مصانع جديدة لصناعة أدوية». وتابع، أن «هنالك قسماً من المستثمرين

عقبات التي تواجه المشروعات بدعم مجلس الوزراء لاسيما المستشفيات التابعة لمحافظة بغداد». ومضى الحسنائوي، إلى أن «قائمة تلك المشاريع تضم مستشفى الشعب ومستشفى الحرية ومستشفى الفضيلية، حيث ستدخل الخدمة العام المقبل بطاقة استيعابية تصل إلى 800 سرير مقدمة لأكثر من مليون نصاب مواطن في مناطق غير مخدومة سابقاً».

## زيدان: سأعود إلى التدريب قريباً

متابعة: المدى

تحدث زين الدين زيدان، المدير الفني السابق لريال مدريد، عن مستقبله في التدريب، وكشف عن اللاعبين الذين يحظون بإعجابيه. وقال زيدان، في تصريحات أبرزتها صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية: «بيليتغهام لاعب مهم، وله مستقبل كبير ومناسب للعب في ريال مدريد. كنت أشاهد معه نهائي دوري الأبطال في باريس ضد ليفربول». وأضاف: «إذا كان هناك لاعب يجعلني أفقز من مقعدي، فإنه كريم بنزيما. ربما لوكا مودريتش أيضاً، إنهما لاعبان عندما يحملان الكرة، تعتقد أنهما سيفقدونها، لكنهما دائماً ينجحان في الخروج من المواقف الصعبة». وأجاب زيدان عن سؤال «هل تعتقد الأندريينالين بابتعادك عن التدريب؟» قال: «نعم.. بالطبع عندما تكون خارج المجال، ترى الأمور بطريقة مختلفة.. لقد مر عامان منذ أن تركت التدريب، لكنني سأعود قريباً».



جيرمان. أنا معجب ببياي .

## السجن المؤبد بحق ضابط بارز اشترك في مجزرة جسر الزيتون

ذي قار / حسين العامل

من جانبه، قال النائب علاء الركابي في صفحته على فيس بوك تابعته (المدى): «السجن المؤبد لقاتل الشباب الورود العزل في مجزرة الزيتون، يجب أن يلتحق به بقية القتلة ومن أصدر الأوامر في كل قمع وقتل حصل بحق الشباب الأبرياء في تشرين العظيمة البيضاء». وتابع الركابي، أن «الدم يعثر وحبوبة الأبناء والأمهات واليتامى تعثر، لافتاً إلى أن «هذه محكمة الدنيا ويا ويلكم من محكمة جبار السماوات والأرض». محمداً بذلك الخبر. وقال الناشط عبد الوهاب الحمداني تعليقا على فيديو يظهر شباب الثورة وهم يحتفلون أمام منزل الشهيد عمر سعدون: «يطوف شباب الناصرية الآن على بيوت

الشهداء، كرار السراي وعمر سعدون وحزرة كامل وآخرين، ضحايا حكومة القنصين، فرحين بالحكم الذي صدر». وتابع الحمداني، «صحيح أن الحكم لم يكن بمستوى الجريمة التي حصلت، وقد يتم تمييزه بضغط سياسية مستقبلا، لكن رؤية أهبات الشهداء وأباءهم وهم يشعرون بشيء من الإنصاف الذي قد يخلج صدورهم وينسيهم جمره الفقد المتقدة ولو لساعة واحدة في أجواء من الهتافات والأهازيج التي تذكرهم ببطولة أبنائهم، ما هي إلا تأكيد لإدانة القانونية لبس لعمر نزار فقط، بل لحكومة كاملة ومجموعة قيادات مجرمة. لن يتوقف الأمر عند هذه اللحظة فقط بل سيطالهم جميعا، وستتحقق العدالة ولو بعد حين».

أصدر القضاء العراقي حكماً بالسجن المؤبد بحق أحد أبرز المتهمين بارتكاب مجزرة الزيتون التي استشهد فيها 50 منتظرا وأصيب 500 آخرون عام 2019. وقال أحد المحامين عن ضحايا مجزرة جسر الزيتون في تصريح إلى (المدى)، أن «محكمة جنابات ذي قار الهيئة الأولى حكمت بالسجن المؤبد على المدان عمر نزار وفق المادة 406 من قانون العقوبات العراقي». وأضاف الحماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أن «الحكم جاء على خلفية تورط المدان بارتكاب مجزرة جسر

الزيتون». وأشار، إلى أن «قرار الحكم يرسل إلى محكمة التمييز تلقائياً، مبيناً أن ذوي الضحايا بانتظار قرار محكمة التمييز ليكون الحكم باتاً». وأكد، أن «محكمة المدان شهدت حضور اصحاب الشأن وعدد من ذوي ضحايا وجرحى المجزرة». ومن جانبه دعا الناشط المدني هشام السومري إلى «محكمة بقية المتورطين بالمجزرة ولاسيما الفريق جميل الشمري الذي كان مكلفا بقيادة القوة المتورطة بارتكاب مجزرة جسر الزيتون». وتابع السومري، أن «المتهمين الرئيسيين بارتكاب المجزرة لا يقل عددهم عن خمسة مسؤولين كبار».

## منظمة دولية: الأرامل الأكثر تضرراً من الحروب في العراق

ترجمة: حامد أحمد

أجبرتها عائلتها على الزواج المبكر من رجل يكبرها بتسع سنوات، وكان ذلك عائقاً لإكمال تعليمها. بالنسبة لكثير من نساء وقتيات في العراق، فإن عقوداً من حروب وعدم استقرار خلفت جيلاً يحمل تبعات فقر وتعليم متعثر مع حالات الزواج القسري المبكر للفتيات. وبسبب حالات الوفيات الكثيرة، فإن الحرب قد خلفت أيضاً أعداداً لا تحصى من النساء الأرامل، من بينهن الأرملة سكنة محمود. على الرغم من حقيقة وجود أكثر من 258 مليون امرأة حول العالم.

أشار تقرير لمنظمة (UN Woman) التابعة للأمم المتحدة لرعاية النساء ومنظمة (جندا) لتمكين النساء التي تتخذ من دهبو مقراً لها إلى إحصائية بأوضاع النساء الأرامل في العراق، مؤكدة أن أرملة عراقية واحدة من بين كل عشر أرامل يعيشن حالة فقر شديدة. سكتة محمود، أرملة تبلغ من العمر 32 عاماً، قضت طفولتها المبكرة في قرية الحسانيا قرب مدينة الموصل، وعندما بلغت الثالثة عشرة من العمر

من جانبه، كرار السراي وعمر سعدون وحزرة كامل وآخرين، ضحايا حكومة القنصين، فرحين بالحكم الذي صدر». وتابع الحمداني، «صحيح أن الحكم لم يكن بمستوى الجريمة التي حصلت، وقد يتم تمييزه بضغط سياسية مستقبلا، لكن رؤية أهبات الشهداء وأباءهم وهم يشعرون بشيء من الإنصاف الذي قد يخلج صدورهم وينسيهم جمره الفقد المتقدة ولو لساعة واحدة في أجواء من الهتافات والأهازيج التي تذكرهم ببطولة أبنائهم، ما هي إلا تأكيد لإدانة القانونية لبس لعمر نزار فقط، بل لحكومة كاملة ومجموعة قيادات مجرمة. لن يتوقف الأمر عند هذه اللحظة فقط بل سيطالهم جميعا، وستتحقق العدالة ولو بعد حين».



أعداد كبيرة منهن يعشن في حالة فقر شديد

## منظمة دولية: الأرامل أكثر الشرائح تضرراً من الحروب في العراق



مخيم الخازر استقبل أعداد كبيرة من النازحين أثناء سيطرة داعش على الموصل

هذه الدورات، مثل روجينا إبراهيم ٢٤ عاماً، وجدن أنفسهن في طريق النمو والتمكين الشخصي والتطور. وكونها بنت ارملة، فإن إبراهيم كانت داعمة لامها وأشقاؤها منذ أن فقدت العائلة الوالد. فقد اجتازت إبراهيم الدورة وتعلمت بناء الثقة والاعتماد على النفس وأصبحت تمثل نموذجا لمجتمعها. تقول خالد "عندما شاهدت عنوان البرنامج التعليمي أصبحت لدي رغبة

على نحو أفضل بمحيطها الخارجي والمجتمع الذي تعيش فيه بالمخيم، وأنهى ذلك عزلتها التي كانت تعاني منها. وأصبحت لديها الآن وسائل وأدوات لمواجهة أية تحديات بمنهجية. وقالت محمود "أشعر بانني وصديقاتي تطورنا كثيراً منذ أن بدأنا التعلم في هذه الدورة، جميعنا كان لديه مستوى متدنياً من التعليم مما يسبب ذلك عقبات ضمن المجتمع. نساء أخريات دخن

سريعا تشعر بتأثير هذا التعليم في حياتها اليومية. قالت محمود "كنت أشعر بالإحباط واليأس الى ان جاء الوقت لأخذ هذه الدورة. لقد تعلمت كيف اختلط واتعامل مع الناس، ووفر لي ذلك فرصة لاتعامل مع أناس صعبين، وعزز ذلك الثقة بنفسني كثيرا." تقول محمود انها تعترف بفضل هذه الدورة في مساعدتها على تجاوز خجلها وبدأت تندمج

أشار تقرير لمنظمة (UN Woman) التابعة للأمم المتحدة لرعاية النساء ومنظمة (جندا) لتمكين النساء التي تتخذ من دهوك مقراً لها الى إحصائية بأوضاع النساء الارامل في العراق، مؤكدا ان ارملة عراقية واحدة من بين كل عشر ارامل يعشن حالة فقر شديدة.

ترجمة: حامد أحمد

سكنة محمود، ارملة تبلغ من العمر ٣٢ عاماً، قضت طفولتها المبكرة في قرية الصنانيا قرب مدينة الموصل، وعندما بلغت الثالثة عشرة من العمر أجبرتها عائلتها على الزواج المبكر من رجل يكبرها بنسب سنوات، وكان ذلك عائقاً لإكمال تعليمها. بالنسبة لكثير من نساء وقتيات في العراق، فإن عقوداً من حروب وعدم استقرار خلفت جيلاً يحمل تبعات فقر وتعليم متعثر مع حالات الزواج القسري المبكر للفتيات، وبسبب حالات الوفيات الكثيرة، فإن الحرب قد خلفت أيضاً أعداداً لا تحصى من النساء الارامل، من بينهن الارملة سكنة محمود.

على الرغم من حقيقة وجود أكثر من ٢٥٨ مليون ارملة حول العالم، فإن جميعهن قد تركن بدون الاهتمام وبدون دعم وغالباً لا يبقى لهن مجال في مجتمعاتنا. غالباً ما يجبر الترمل النساء بان يكن خارج الهيكل العائلي والمجتمعي، تاركينهن معرضات للإقصاء والعنف والفقر. وأشار التقرير وفقاً لإحصائيات جمعت ما بين ٢٠٠٩ و٢٠١٣ الى ان هناك ما

يقارب واحدة من بين كل عشر أرامل يعشن في حالة فقر مدقع. في العراق، فإن نساء من أمثال ارملة محمود كن أكثر عرضة لحالات الحروب المستمرة. وعندما نشبت معارك عشائرية في منطقتها عام ٢٠١٧، تركت محمود بدون أمن او موارد مالية، ولا تمتلك دخلاً ولا وظيفة أو مؤهلات، وهربت الى مخيم الخازر للنازحين بحثاً عن أمن، حيث ما تزال تعيش هناك مع والدتها واختها واطفالها الخمسة. وبدون زوج، تركت محمود لوحدها وعلى غير هدى في مجتمعها.

تقول ارملة محمود "واجه مصاعب في التعامل مع الناس حولي، ولا اعرف كيف أجد حلاً لمشاكلنا، أشعر بوحشة خجل في العيش بمخيم وذلك بسبب لي مصاعب وازمات نفسية، يجعلني أشعر بالتوتر والضييق واليأس وعدم الاستقرار". ولأجل إيجاد حلول للاحتياجات الاجتماعية الخاصة للنساء والفتيات في مخيم الخازر، شكلت منظمة الأمم المتحدة للنساء فريقاً مع منظمة (جندا) للنساء في دهوك لتوفير دورات تمكين تستهدف النساء الأكثر تضرراً. وبدعم مالي عبر منظمة الأمم

### كشفت عن خطة أمنية جديدة خاصة في المحافظة

## العمليات المشتركة: البصرة حققت تقدماً بمواجهة النزاعات العشائرية

البصرة / المدى

حدثت قيادة العمليات المشتركة، أمس الأحد، عن إعداد خطة أمنية لمحافظة البصرة، فيما شددت على عدم التسامح في تطبيق الإجراءات القانونية. وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني تلقته (المدى)، أن نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس الحمدادي وصل إلى محافظة البصرة على رأس وفد أمني ضم كلاً من معاون رئيس أركان الجيش للعمليات وقائد القوات البرية وعدداً من ضباط وهيئات الركن. وأضاف البيان، أن "ذلك جاء للاطلاع على الوضع الأمني وتقويم إجراءات التشكيلات والوحدات والأجهزة الأمنية في تعزيز الأمن والاستقرار". وقال الحمدادي في تصريح لوكالات انباء محلية، "لا خطوط حمراء أمام تنفيذ القانون وإن تلك الخطوط هي فقط أمام

كرامة وحماية المواطن". وأضاف الحمدادي، أن "البصرة قطعت شوطاً كبيراً ومهما باستقرار الوضع الأمني وخصوصاً في ملف النزاعات العشائرية وإطلاق الأجرة النارية بصورة عشوائية في المناسبات". وشدد على "ضرورة الحفاظ على هذا التقدم من خلال عدم التهاون مع أية جهة تحاول التصرف خارج السياقات القانونية". وأكد الحمدادي أن العمل بروح الفريق الواحد بين قيادة العمليات والشرطة وباقي الوكالات من أهم الأمور التي تم التركيز عليها وكذلك تحديد بعض السبلات.

القانون وبمهنية دون التأثير بأية انتماءات أخرى. قال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، "رنا محافظة البصرة للتأكيد على حماية أمنها وسلامتها، كونها عاصمة العراق الاقتصادية"، مؤكداً "ضرورة عقد الاجتماعات والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد". ولفت الخفاجي، إلى "إعداد الكثير من الخطط الأمنية الخاصة بسلامة المحافظة، مبيناً، أن القوات الأمنية متواجدة وتعمل على تطبيق القوانين ولن يكون هناك تهاون أو تسامح في تطبيق الإجراءات". وأشار إلى، أن "القدرات والإمكانات من أجهزة ووكالات أمنية استخبارية متوفرة ومستمرة في ملاحقة ومتابعة وتدقيق كل المعلومات الخاصة بالعمل الأمني



زيارة وفد قيادة العمليات المشتركة إلى محافظة البصرة أمس

## نواب يؤكدون قرب سن قانون النفط والغاز

بغداد / المدى

بغداد وأربيل". وعلى صعيد متصل، ذكر النائب ضرغام المالكي، أن "قانون النفط والغاز من القوانين المهمة، وفيه حفظ حقوق العراق بصورة عامة سواء إقليم كردستان أم محافظات الوسط والجنوب". وأضاف "سنعمل في مجلس النواب مع بدء الفصل التشريعي الجديد، على تشريع قانون النفط والغاز، كونه سيحسم بشكل نهائي آلية التصدير والواردات". وبين المالكي، ان "الحكومتين الاتحادية وإقليم كردستان تنتظران انتهاء عطلة الفصل التشريعي لمجلس النواب من أجل العمل على ارسال قانون النفط والغاز بعد الاتفاق على كامل فقراته لغرض تشريعه خلال الفترة المقبلة".

إلى ذلك، قال الخبير الاقتصادي نبيل التميمي، إن "قانون النفط والغاز يُنظم طريقة استخراج النفط والغاز الطبيعي التي تنتج في حدود الدولة العراقية وضمنها إقليم كردستان، فضلاً عن تنظيم الإيرادات النفطية وفق تفسيرات الدستور العراقي في فقرة توزيع الثروات الطبيعية". وتابع التميمي، أن "هذا القانون يمكن أن يُنهي الخلافات بين حكومة بغداد وإقليم كردستان التي تربتت على توزيع إيرادات الاستخراجات النفطية". وأشار، إلى أن "قانون النفط والغاز يجب تقديمه إلى البرلمان العراقي لما له من أهمية اقتصادية، وانعكاسه على طبيعة العلاقة السياسية وفق الاتفاق المبرم بين الأطراف السياسية التي شكلت الحكومة العراقية". ومضى التميمي، إلى أن "موعد تقديم قانون النفط والغاز للبرلمان لا بد أن يكون خلال ستة أشهر من عمر الحكومة الحالية"، متوقفاً "تمرير القانون داخل قبة البرلمان في الفترة المقبلة".

يشار إلى أن الدستور العراقي ينص على ضرورة تشريع قانون لتنظيم استغلال الثروات الطبيعية بين الحكومة الاتحادية والإقليم والمحافظات، لكن البرلمان لم ينجح في تشريعه لغاية الوقت الحالي بسبب الخلافات السياسية.

أفاد نواب، أمس الأحد، بقرب تشريع قانون النفط والغاز، مؤكداً ان النقاشات بشأنه ستبدأ بعد انتهاء العطلة التشريعية، مشددين على ضرورة إنهاء الخلافات بهذا الشأن بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. وأكدت النائبة نرمن معروف في تصريحات صحافية "وجود توافق سياسي لتمرير قانون النفط والغاز خلال الدورة الحالية". وقالت معروف، إن هناك "لجاناً فنية مشتركة للنظر في القضايا العالقة بين بغداد وأربيل وكان من ضمنها مشروع قانون النفط والغاز". ونوهت، إلى أن "الكثير من المشاكل التي تواجه قطاع النفط والغاز في العراق ستحل بإقراره".

وأشارت معروف، إلى أن "الاتفاق المبرم داخل ائتلاف إدارة الدولة ينص على تشريع قانون النفط والغاز خلال مدة ٦ أشهر من عمل تشكيل الحكومة". ومضت معروف، إلى أن "مشروع قانون النفط والغاز واحد من أهم الحلول في هذا الملف الذي يهني الخلاف النفطي بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم". من جانبها، ذكرت النائبة زينب جمعة الموسوي، أن "الطريق أصبح حالياً معبداً لإقرار القوانين المعطلة من الدورات البرلمانية السابقة بعد إقرار الموازنة المالية للأعوام (٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥)". وأضافت الموسوي، أن "أهم هذه القوانين هو قانون النفط والغاز الذي سيرسم خارطة النفط في العراق ويحلل المشاكل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان ويضمن الحقوق للطرفين". وأشارت، إلى أن "لجنة النفط والغاز تعمل على تهيئة الأرضية المناسبة لإقرار القانون قريباً جداً"، كاشفة عن "وجود تدخلات سياسية تعمل لعرقلة تشريع هذا القانون داخل مجلس النواب". وانتهت الموسوي، إلى أن "هناك قوى سياسية لا ترغب في حل المشاكل الاقتصادية العراقية"، مبيّنة أن "لجنة النفط والغاز تعمل جاهدة لإزالة المعوقات وحل الخلافات بين حكومتي

والاستخباراتي". ومضى الخفاجي، إلى "وجود قوات لحماية الطاقة، بالإضافة إلى الأجهزة والمعدات وكاميرات المراقبة والطائرات". من جانبه، نكر محافظ البصرة أسعد العبداني، أن "الاجتماع المشترك الذي عقد بحضور قائد عمليات المحافظة الذي تسلم مهامه قبل يومين أكد على منع حمل السلاح خارج نطاق الدولة ومحاسبة من يفتصر بتنفيذ هذا التوجيه والصادر من قائد القوات المسلحة بصورة مباشرة إلى القيادات الأمنية". وأضاف العبداني، أن "قيادة العمليات المشتركة وكافة القطاعات الأخرى مشخصة لمسنوى الأمن العالي الذي تعيشه المحافظة خلال الفترة الماضية ولم تسجل أية خروقات تذكر وإن حدث أي خطر فإن القوات الأمنية متواجدة وتعالجه وتلقي القبض على المتسببين فيه". وأكد، "دعم الحكومة المحلية لكافة القطاعات والقيادات الأمنية والعمل معها بصورة مشتركة من أجل حفظ الأمن في البصرة". وكان العبداني قد نكر في بيان سابق أن "لواء الركن سعد محسن عريبي تسلم مهامه كقائد لعمليات البصرة وبأمر من رئيس الوزراء". وأضاف، أن "التعاون الأمني مفتوح مع كافة القيادات الأمنية التي تصل للمحافظة من أجل حفظ أمنها وسلامة أبنائها". ولفت العبداني، إلى أن "عريبي تسلم المهام الجديدة بدلاً عن قائد عمليات البصرة السابق علي الماجدي". وقال عريبي فور تسلمه مهامه، إن "القانون فوق الجميع، وأن عمليات البصرة تهدف للحفاظ على الأمن والاستقرار في المحافظة العراقية، وذلك من خلال التعاون مع القيادات والوكالات الأمنية الموجودة فيها". وأوضح عريبي أن "قيادة العمليات ستعمل على وضع خطة لتأمين أجواء عيد الأضحى ومراسيم عاشوراء". ويأتي ذلك بعد أن قامت جماعات مسلحة بالاستعراض بأسلحة خفيفة ومتوسطة في مناطق معينة بمحافظة قبل أيام.



# أكثر من 47 ألف محطة تفتح أبوابها أمام التصويت 4 أيام لتسجيل المرشحين . المفوضية تستنفر جهودها للانتخابات المحلية



فرق تابعة للمفوضية تحدث سجلات الناخبين في المؤسسات والجامعات

وأوضحت مساعدة المتحدث باسم مفوضية الانتخابات، أن «المباحثات ما تزال مستمرة من قبل مجلس المفوضين مع مجلس وزراء إقليم كردستان، لإجراء الانتخابات وفق القانون». وستكون هذه أول انتخابات مجالس محافظات محلية تجري في العراق منذ نيسان 2013 التي تصدرت خلالها القوائم التابعة لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، النتائج، وقبل ذلك أجريت انتخابات مجالس المحافظات في العام 2009 فقط.

وكان مقررا إجراؤها في العام 2018، تزامنا مع الانتخابات البرلمانية حينها، لكن أرجئت أكثر من مرة. وعلى وقع احتجاجات شعبية غير مسبوقة وصلت ذروتها في خريف العام 2019، صوت مجلس النواب حينها على حل تلك المجالس والمحافظات ركن أساسي من النظام الديمقراطي

والتصويت على إنهاء عملها، وهو من بين مطالب المتظاهرين. يقول الباحث في الشأن الانتخابي عمار البهادلي، إن «10 ملايين ناخب لم يحصلوا على البطاقة البيومترية للمشاركة في الانتخابات»، مبينا أن «350 مليار خصصت في الموازنة لإجراء انتخابات مجالس المحافظات». وتابع: «لدينا 15 دائرة انتخابية بنظام سانت ليجو وفق آخر تعديل لقانون الانتخابات»، موضحا أن «نظام التمثيل النسبي يلاحق آخر صوت انتخابي ويحتسبه وهو الأفضل». وأشار البهادلي إلى أن «نظام التمثيل النسبي يعطي لكل مستحق استحقاقه بدون زيادة أو نقصان»، مضيفا أن «انتخابات مجالس المحافظات ركن أساسي من النظام الديمقراطي

كثيرة تشارك مع مفوضية الانتخابات لتسهيل العملية الانتخابية، منها حكومية وأخرى من منظمات المجتمع المدني، وبعضها دولية»، مبينة أن «مفوضية الانتخابات تحرص على التعامل مع تلك الجهات وفق المرحلة». وأضافت أبو سودة، أن الأجهزة المستخدمة في الانتخابات المقبلة، هي ذاتها التي استخدمت في انتخابات العام 2018، وما يزال العمل جاريا على برمجتها وصيانتها وفق متطلبات العملية الانتخابية». وأشارت إلى، أن «الأجهزة جربت في وقت سابق، واعطت نتائج جيدة وممتازة وبشهادة المجتمع الدولي»، لافتة إلى «توزيع أكثر من 15 بطاقة بايومترية، ويجري العمل على توزيع باقي البطاقات». وفيما يخص انتخابات إقليم كردستان،

16 منه، وسيكون هنالك 7008 مركز اقتراع وبواقع 47655 ألف محطة». وأوضح، أن «الناخبين المتوقع مشاركتهم يبلغون 23 مليونا و367 ألفا وواحدا وثمانين شخصا ومن بينهم 18 مليونا حدثت بياناتهم ومستمرن بعمليات التحديث وتوزيع بطاقات الناخبين». وأكد، أن «المفوضية جادة بعملها وستواصل العمل لتنفيذ الجدول العملياتي وصولا إلى إجراء الانتخابات بحسب ما مخطط له». وتشمل انتخابات مجالس المحافظات، 15 محافظة من أصل 18، حيث هناك ثلاث محافظات ضمن إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي غير مشمولة بالانتخابات. بدورها، تقول مساعدة المتحدث باسم مفوضية الانتخابات نيراس أبو سودة، إن «هناك جهات

□ بغداد / حسين حاتم

□

بعد 10 سنوات على إجرائها آخر مرة، تستعد مفوضية الانتخابات للشروع بإجراءات انتخابات مجالس المحافظات، إذ بدأت بتوزيع البطاقات البيومترية وعلى اعتبار الدخول بمرحلة تسجيل المرشحين.

□

وأعلن مجلس الوزراء، الأسبوع الماضي، إرجاء موعد انتخابات مجالس المحافظات من 6 تشرين الثاني إلى 18 كانون الأول المقبل، وفق بيان رسمي.

وتضمن البيان أن «مجلس الوزراء جدد يوم 18 من شهر كانون الأول المقبل موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات لعام 2023، التزاماً بالمتاح الوزاري الذي تبنته الحكومة، وأقره مجلس النواب في شهر تشرين الأول الماضي».

ويقول رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية العليا للانتخابات عماد جميل، إن «مفوضية الانتخابات متواصلة في استعداداتها للانتخابات مجالس المحافظات، من خلال تسجيل المرشحين وتسجيل التحالفات والأحزاب».

وأضاف جميل، أن «تسجيل المرشحين سيكون على مرحلتين، الأولى تبدأ في الأول من تموز وتنتهي في 30 من الشهر ذاته لتسجيل التحالفات والأحزاب في دائرة الأحزاب، أما المرحلة الثانية تبدأ من 15 تموز ولغاية 18 آب، لتسجيل القوائم وتسليمها إلى المرشحين». وأشار جميل، إلى أن «موعد الاقتراع العام سيكون في 18 كانون الأول والخاص في الـ

## الوقائع العراقية تنشر الموازنة اليوم.. ونفاذها منذ بداية العام الحالي المالية النيابية ترجح إطلاق تخصيصات الوزارات والمحافظات مطلع الشهر المقبل

□ بغداد / فراس عدنان

□

رجحت اللجنة المالية النيابية إطلاق تخصيصات المالية للوزارات والمحافظات مطلع الشهر المقبل، لافتة إلى أن تعديلاتها على الموازنة استهدفت رفع التخصيصات المالية وزيادة ما لا يقل عن 200 مليار دينار لكل محافظة، لكنها تحدثت عن إمكانية سد العجز المتوقع من خلال فائض مبيعات النفط للعام الماضي.

□

ونكر مصدر حكومي، أن «موازنة 2023 لغاية 2025 ستنتشر اليوم الاثنين في جريدة الوقائع العراقية».

وأضاف المصدر، أن «الموازنة تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من كانون الثاني 2023». وقال عضو اللجنة النائب معين الكاظمي، أن «وزارة العدل انشغلت بإنجاز كامل المتعلقة الخاصة بنشر الموازنة في عدد خاص يصدر عن الوقائع العراقية».

وتابع الكاظمي، أن «النشر هو آخر إجراءات العملية التشريعية لقانون الموازنة وبعدها يكون هذا القانون قابلاً للتطبيق».

وتوقع، «البدء بإطلاق التخصيصات المالية لاسيما بالنسبة للوزارات والمحافظات مع مطلع الشهر المقبل».

وأكد الكاظمي، أن «هذا الإجراء سوف يفتح الباب إلى توقيع العقود، خصوصاً الرئيسية منها التي كانت مذكرات تفاهم بحقها مثل ما تم الاتفاق عليه مع شركة سيمينز بشأن الكهرباء». ونوه، إلى أن «الوزارات ستكون لديها ستة أشهر متبقية من هذا العام لتوقيع العقود وتنفيذ المشاريع التي سوف تستمر للعامين



اجتماع اللجنة المالية بشأن الموازنة بحضور الحلبي

المقبلين، باعتبار أن الموازنة خصصت لثلاث سنوات». وأورد الكاظمي، أن «البرلمان يتفعل خيراً بهذا التطور الذي حصل بعد تصويت مجلس النواب على الموازنة والتعديلات التي جرت على المشروع المرسل من الحكومة». ولخت، إلى أن «التعديلات استهدفت بالدرجة الأولى زيادة تخصيصات المحافظات»، مشدداً على أن «اللجنة المالية تعاملت مع جميع المقترحات التي طرحت من قبل النواب أثناء النقاش على الموازنة بنحو إيجابي».

وتحدث الكاظمي، عن «لقاءات جمعتنا مع نحو عشرين وزيراً، فضلاً عن لقاءات أخرى مع رؤساء الهيئات المستقلة والمؤسسات». وأوضح، أن «سن القانون حصل بعد أن حصلنا على تصور واضح عن عمل الوزارات وما تحتاجه من تخصيصات مالية».

وأعرب الكاظمي، عن اعتقاده بأن «هذا الجهد الذي بذل من قبل اللجنة المالية لن يأتي مثيل له حتى من قبل وزارة المالية، لأننا أجرينا لقاءات تفصيلية مع الجهات التنفيذية كافة». وواصل، أن «الذي حصل هو زيادة في التخصيصات بناء على المناقشات»، مؤكداً أن «كل محافظة زادت تخصيصاتها بما لا يقل عن

ونبه، إلى أن «واجب اللجنة المالية هو متابعة حسن تنفيذ الموازنة، وهذا يعد من صلب أعمال البرلمان، وهو الاختصاص الرقابي». وتحدث الكاظمي، عن «جدية لدى اللجنة في ضبط الحسابات الختامية، وأتمتة وزارة المالية وضرورة أن يكون هناك حساب مركزي مع حسابات وحدات الانفاق التي يصل عددها إلى أكثر من 100 وحدة». ودعا، إلى أن «يكون لدى وزارة المالية وضوح في التعامل مع وحدات الانفاق العام من حركة الأموال وايداعاتها»، ونهب إلى أن «وزارة المالية ليس من المعقول أن تبقى تتعامل بالأنظمة الورقية بل ينبغي الانتقال إلى التعاملات الإلكترونية».

وانتهى الكاظمي، إلى أن «نلك يدخل ضمن واجباتنا، ولم نتخط اختصاصاتنا الدستورية في المتابعة بشأن المبالغ المالية من أجل عدم هدرها وضمان التزام الحكومة باتباع الوسائل الإلكترونية في عمليات الصرف».

من جانبها، ذكرت عضو اللجنة النائية نرمن معروف، أن «قانون الموازنة الذي سيدخل حيز التنفيذ يتضمن مبالغ مالية بنحو 199 تريليون دينار».

وتابعت معروف، أن «العجز الذي انطوى عليه القانون هو كبير بحسب ما يراه المتابعون والمختصون». وأشارت، إلى أن «وجود مبلغ يصل إلى 64 تريليون دينار تحت عنوان العجز يشكل تحدياً كبيراً للاقتصاد العراقي، يتطلب معالجة من خلال أسس علمية».

وكان مجلس النواب قد صوت على قانون الموازنة لثلاثة أعوام، بمبالغ تعد هي الأعلى في تاريخ الدولة العراقية حيث وصلت تخصيصات كل سنة بنحو 200 تريليون دينار عراقي، مع مخاوف من عدم القدرة على سد العجز البالغ 64 تريليون دينار عراقي لكل سنة.

### تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لعائلة الزميل وائل نعمة لوفاة والده

نعمة حسين الجبوري

بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته وزملائه

ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## مخاوف من فتك الجردان والقطط بالأطفال الخدج

## تقرير برلماني: انهيار خدمات مستشفى الولادة والأطفال في الناصرية

□ ذي قار/ حسين العامل

كشف تقرير برلماني عن انهيار البنى التحتية وتدني مستوى الخدمات الصحية في مستشفى بنت الهدى التعليمي بالناصرية التخصص في حالات الولادة والإطفال، معرباً عن خشية على حياة الإطفال الخدج من فتك الحشرات والجرذان والقطط التي يقول انها منتشرة في كل مكان.

وأصدر عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية النائب علاء الركابي تقريراً مفصلاً عن واقع المستشفى عقب جولة ليلية قام بها إلى مستشفى بنت الهدى التعليمي في الناصرية.

ونكر الركابي في تقريره، "ضمن جولاته التقديرية أجرى زيارة إلى مستشفى بنت الهدى التعليمي في الناصرية وتم الاطلاع وزيارة جميع أقسام المستشفى الذي يعود إنشاؤه الى مطلع ثمانينيات القرن العشرين وافتتح في عام ١٩٨٦".

وأشار الركابي، إلى الاستماع إلى الكادر الطبي والمرضى ومرافقيهم وتسجيل الاحتياجات والمشاكل التي تعيق العمل .

وأرجح في تقريره جملة من المشاكل التي تواجه المشفى التخصصي الوحيد في محافظة ذي قار التي يقدر عدد نفوسها بأكثر من مليونين و ٣٠٠ ألف نسمة من بينها ان "بنية المستشفى بكل مفاصلها متهاكلة وخارج العمر الافتراضي للتشغيل بكثير مما لا يدع أية جدوى من أعمال الصيانة مستقبلاً".

وأشار، إلى أن "المستشفى لم يتم بناؤه بهيكل كونكريتي وإنما بجرذان (فاير كلاس) و(سندوش بتل) جاهزة".

وأكد الركابي، أن دورات المياه في جميع أقسام (المستشفى) بحالة سيئة جدا وان الحشرات والقطط والجرذان تنتشر في السقوف الثانوية والأرضيات لأغلب أقسام وردهات (المستشفى)، بما يعرض المنتسبين والمرضى وخصوصا الأطفال الخدج إلى الأذى".

وتابع، وأجانباً تلجأ إدارة المستشفى إلى استخدام مبيدات للقوارض والقطط بدل صيدها مما يتسبب في نفوقها داخل

السقوف الثانوية ويتسبب برائحة كريهة ووضع صحي بانس .

وأوضح الركابي، أن "المساحات المخصصة أن تكون حادقاً جميلة داخل وخارج بناية المستشفى عند إنشائها وضمن المساحة الكلية للمستشفى تحولت أغلبها إلى مساحات جرداء تنتشر فيها الكلاب والقطط".

ونوه، إلى أن "صالة الولادة تعمل بعدة أسرة مخصصة للولادة الطبيعية، غير ان جميعها عاطلة".

ونكر الركابي، "لا يوجد أي تجهيز للماء

الصالح للشرب والمرضى ولا للمنسبين الخفر لا بشكل برادات ومنظومات تصفية RO ولا بشكل مياه معبأة".

وتابع، أن "دار الأطباء بوضع سيئ جدا ومتهاكلة ولا تصلح أبداً ولا تليق بسكن الأطباء".

ونوه الركابي، إلى أن "بعض الأدوية المهمة والمقيدة للحياة غير متوفرة ويضطر المرضى لشراؤها من خارج المستشفى وبعضها غير متوفر حتى في القطاع الخاص".

وأكد، "عدم تواجد الأطباء الاختصاص

الخفر في طوارئ الأطفال وعددهم اثنان . وكشف الركابي ان "الإشراف على المرضى في وحدة الإنعاش الرئوي من قبل الكادر التمريضي وليس أطباء التخدير الاختصاص في حين الكادر التمريضي ليست له أية خبرة ولا مسؤوليته تشغيل أجهزة الفنتيلتر في ردهة الإنعاش الرئوي".

ونكر أيضاً، أن "أغلب حاضنات الأطفال الخدج تعاني من الخلل في شمعات العلاج الضوئي مما يتسبب في بء الاستجابة للعلاج بحالات اليرقان الولادي ويضطر

الأطباء لعملية تغيير لدم الطفل". ونوه الركابي، إلى أن "بعض الحاضنات بوابات دخول أيدي الكادر الطبي للطفل الخديج مكسورة ويعرض الطفل إلى دخول الحشرات والصراصر المنتشرة إلى داخل الحاضنة ويعرضه إلى التغيرات في درجات الحرارة".

وأكد، أن "ردهة الخدج المعقمة لا تتوفر فيها أبسط شروط التعقيم وردهات طوارئ الأطفال بوضع سيئ جدا ، مشيراً الى ان "هناك ٣ سيارات إسعاف وسائق خفر واحد".



مدخل مستشفى بنت الهدى في محافظة ذي قار

وتحدث الركابي عن جانب آخر من نقص الخدمات بالقول، إن "المستشفى يقدم خدمات نسائية وأطفال وفي الحالتين تحتاج المريضة أو الأم إلى الخصوصية في حين لا توجد حواجز (ستائر) بين المرضى حتى في ردهات الطوارئ".

وأفاد، "بعدم وجود ردهة خاصة لعزل الأطفال المصابين بأمراض معدية مثل التهاب الكبد الفيروسي أو السحايا ويتم إدخال هؤلاء المرضى مع المرضى الآخرين بنفس الردهات الاعتيادية وهذه مخالفة وكارثة طبية وإنسانية".

وأضاف الركابي، أن "التبريد المركزي متوقف بسبب نقص امدادات المياه بسبب التجاوز على خط تجهيز المستشفى". وقال أيضاً، إن "قسماً من دافعات الهواء عاطل أصلاً والمنظومة متهاكلة بالكامل والتاسيسات الكهربائية متهاكلة وتنتشر بشكل غير نظامي فوق السقوف الثانوية وتتلى منها ومع وجود أعداد كبيرة من الجردان والقطط في السقوف الثانوية فقد يحصل تماس كهربائي وكارثة في أي وقت".

ونوه الركابي، إلى أن "منظومة الحريق والإذار المبكر في المستشفى عاطلة بشكل كامل ووضع الدفاع المدني في المستشفى ضعيف جداً ويأبئ عداً وعدة وبوسائل بدائية وبسيطة".

وأشار، إلى أن "أغلب أقسام المستشفى تعتمد على نصب وحدات التبريد ورأي القسم الهندسي أنه لم يعد ممكناً نصب وحدات إضافية لأن المنظومة الكهربائية للمستشفى أجهدت ولن تتحمل أكثر".

ونبه الركابي، إلى تجهيز وحدة متكاملة للفحوصات الشعاعية للمرضى في الردهات، ولكن لم يتم تشغيلها لعدم وجود منتسبين ما يضطر المرضى للذهاب مسافة طويلة لقسم الأشعة في الطابق الأرضي".

ويجد، أنه "والأطباء والمنتسبون ورغم كل ذلك، يقومون بعمل جبار في ظل هذه الظروف الفدنية والفتية التعيسة من أجل تقديم الخدمة الممكنة لآلاف الأطفال والنساء شهرياً ويتم إجراء العمليات والولادات الطبيعية يومياً".

وأكد، أن "المستشفى بحاجة ماسة إلى تدخل وزارتي طارئاً لانتشاله من الخراب". وفضى الركابي، إلى "عزمه على تقديم طلب إلى وزارة الصحة لإخلاء المستشفى ومدجه مؤقتاً مع المستشفى التركي تهديداً لإزالته بالكامل وبناء مستشفى حديث".

وكان مسؤولون في ذي قار وصفا في مؤتمر صحافي (الجمعة) في قضاء سوق الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية) بالمنهار، لافتين إلى افتقار مستشفىاه لكل مقومات الخدمات الصحية والتمريضية، داعين رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني الى التدخل العاجل.

## الدفاع تعلن موعد عودة المسوخة عقودهم وأعدادهم

□ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الدفاع، أمس الأحد، أعداد المسوخة عقودهم والية توزيعهم، مؤكدة أن استقبالهم سيكون في العاشر من الشهر المقبل. وقال وزير الدفاع ثابت العباسي في بيان تلقته (المدى)، "تنفيذاً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، ومتابعيننا المستمرة ملف المسوخة عقودهم في وزارة الدفاع، تم وضع خطة للمباشرة باستقبال المسوخة عقودهم من الجيش وتوزيعهم على وجبتين، والبالغ عددهم أكثر من ٢٧ ألفاً".

وحسب الحروف الأبجدية لمراجعة مراكز التطوع في المحافظات من ١١ لغاية ١٥ تموز". وأشار، إلى أن "المراجع سيراجع مراكز التدريب لتخفيف العبء عن المراكز الأخرى لضمان انسيابية التدريب". ولغت العلاقات، إلى أن "التدريب على وجبتين الأولى تبدأ من ٢٢ تموز المقبل ولغاية ٢١ من آب بضمنها أيام الإجازة". وأوضح، أن "الوجبة الثانية ستكون من ٢٢ آب لغاية ٢٢ أيلول من ضمنها أيام الإجازة". ونوه العلاقات، إلى أن "توزيعهم على وحدات الميدان وحسب الصنوف وسيكون عند انتهاء التدريب ويمنع نقلهم إلا بعد مرور سنة". ونكر، "ستتم إحالة الضباط والمراتب بالغي السن القانونية لضمان حقوقهم التقاعدية، اما الموظفون الذين عددهم ١٢٥٠ موظفاً ستقوم مديرية الأفراد بإعداد خطة توزيعهم". بدوره، أكد معاون رئيس أركان الجيش للميرة الفريق الطيار الركن علي محمد سالم الأعرجي خلال المؤتمر أنه "بحسب توجيهات وزير الدفاع لتجهيز المسوخة عقودهم، عملنا خلال شهرين ووصلنا إلى مراحل نهائية للتجهيز". وأشار الأعرجي، إلى أن "كلفة التجهيزات العسكرية للمسوخة عقودهم تبلغ ٦٩ مليار دينار"، مؤكداً "جاهزية الوزارة لذلك".

وكان مسؤولون في ذي قار وصفا في قضاء سوق الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية) بالمنهار، لافتين إلى افتقار مستشفىاه لكل مقومات الخدمات الصحية والتمريضية، داعين رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني الى التدخل العاجل.

## طالبات الوزارات بالتوقف عن تلوين الأنهر

## الموارد المائية: إعمار الأهوار بلغ 40% مقارنة بثمانينيات القرن الماضي

□ بغداد/ المدى

دكرت وزارة الموارد المائية، أمس الأحد، أن وفداً حكومياً يزور تركيا حالياً لزيادة الإطلاقات المائية، وفيما أشارت إلى، إعمار ٤٠ بالمئة من مساحة الأهوار، أكدت أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني جاد بالتعامل لمنع تلوث الأنهر. وقال مدير عام الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح والمتحدث باسم الوزارة، خالد شمال، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "هناك وفداً فنياً عراقياً موجوداً الآن في تركيا منذ عدة أيام، للباحث والنقاش بموضوع الإبرادات المائية". وتابع شمال، أن "واقع حال نهر الفرات صعب ومعقد، ويحتاج إلى إعادة دراسة وزيادة الإطلاقات من تركيا وسوريا". وأشار، إلى أن "نهر الفرات يتغذى من مكانين وهما: الأول سد حديثة والخزّين المائي فيه قليل، ولا يمكن استخدامه لفترات زمنية طويلة، والثاني يتغذى من بحيرة الثرثار".

ولفت شمال، إلى أن "الوزارة عملت وبجهود استثنائية من قبل هيئة التشغيل والدوائر الساندة الأخرى، على نصب محطات في بحيرة الثرثار لغرض تعزيز وتغذية نهر الفرات". وأضاف، أن "بحيرة الثرثار تطلق الآن

إعمارها". وذهب، إلى أن "مركز إنعاش الأهوار والأراضي الرطبة لديه تنسيق مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والأهالي في مجال إنعاش الأهوار". واستدرك شمال، أن "موضوع الحصة المائية لتغذية الأهوار مرتبط بطبيعة الإيرادات المائية، وبالتالي تتأثر الأهوار كثيراً بإيرادات العراق الخارجية ومعجلات الأمطار"، مؤكداً أن "الوزارة استخدمت مياه المصب العام كاستخدام جزئي لتغذية بعض الأهوار".

وأشار، إلى أن "نسبة إعمار الأهوار بلغت ٤٠ بالمئة من نسبة المساحة القديمة التي تعرضت الى كارثة بيئية عندما تم تجفيفها في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي"، مبيناً أن "الوزارة بدأت جلسة استثنائية في مجال استعادة الأهوار". ونوه شمال، إلى "علاقة وثيقة بين نوعية المياه والتصاريح المطلقّة، مبيناً ان "قلة التصاريح المطلقة، سنؤدي إلى قلة نوعية المياه الجيدة، وتزداد فرص التلوث وتركيزاتها".

وأشار، إلى أن "الوزارة وبناء على ذلك تعمل فحوصات دورية للمياه، وعندما تلاحظ تغييراً في قوام أو نوعية المياه، تطلق كميات إضافية". وأشار، إلى "صعوبة إطلاق هذه الكميات في الوقت الحاضر، بسبب موقف

ما يقرب من ٧٠ متراً مكعباً في الثانية، باتجاه نهر الفرات". وأعرب شمال، عن أمله بـ "زيادة الإطلاقات المائية من بحيرة الثرثار إلى ١٠٠ ألف متر مكعب في الثانية لتعزيز نهر الفرات". وأورد، أن بعض مساحات الأهوار تتناقص ٥ أضعاف في فترة الصيف وهذه المساحة تسفها تزداد به أضعاف في فترة الفيضانات الربيعية".

وتحدث شمال، عن "إشكالية في تغذية الأهوار بالمياه، كونها مرتبطة بطبيعة الإيرادات المائية التي ترد من دول الجوار، أو من خلال معدلات التسقيط المطري". وأفاد، بأن "أهوار الجبايش انضمت إلى لائحة التراث العالمي، وبالتالي أصبح هناك التزام فني وأخلاقي وقانوني باتجاه الحفاظ على الأهوار وديمومتها". ونكر شمال، أن وزارة الموارد المائية أسست منذ عام ٢٠٠٣ مركزاً الذي أطلق عليه اسم مركز إنعاش الأهوار والأراضي الرطبة". وأضاف، أن "هذا المركز أخذ على عاتقه إدارة مناطق الأهوار وتغذيتها والحفاظ عليها". وأكد شمال، "قيام المركز بتنفيذ المئات من المنشآت التي تسهم في تغذية الأهوار وغيرها من المشاريع كجسر المشاة وجسر السيارات وبعض المشاريع الأخرى التي تساهم في تعزيز بيئة الأهوار وإعادة

## أخبار المحافظات

## ■ العثور على 3 أطفال في أربيل

فقط". وأشار، إلى أن "قاضي العنف الأسري قرر إرسال الولدين إلى دار الأيتام وتحويل الطفلة الرضيعة إلى قسم العناية بالأطفال في مستشفى الولادة بأربيل". إلى ذلك، ذكرت وسائل اعلام محلية في إقليم كردستان، أن "والد الأطفال يقضي محكومية في السجن ووالدتهم تركتهم لدى جدتهم والد أبيهم".

## ■ ميسان ت دشّن بناية جديدة لدائرة الزراعة

دشنت حكومة ميسان بناية شعبة زراعة ناحية بني هاشم ضمن قضاء الكحلاء جنوب شرقي المحافظة والتي أنجزت ضمن تخصيصات المحافظة. وقال محافظها علي دوي في تصريحات صحافية أمس الأحد، إن قطاع الزراعة اهتماما خاصا ودعمت هذا القطاع من خلال توفير الأبنية ومنها هذه البناية في ناحية بني هاشم والتي شيدت على مساحة ٢م (١٢٠٠) وتتكون من ٩ طبقين. من جانبه معاون

## ■ وفاة شاب بسبب مشادة كلامية في الكوت

توفي شاب يبلغ من العمر ١٩ عاما ليلة أمس الأول بعد تعرضه لنوبة قلبية مفاجئة، إثر مشادة كلامية مع والديه في مدينة الكوت. وقالت وسائل إعلام محلية في تصريحات صحافية، إن الشاب طالب في قسم إدارة الأعمال، بجامعة واسط، وقد أنهى امتحاناته قبل يومين. وأضافت أن قسم الطوارئ في مستشفى، الزهراء الطبي

## ■ المثني تشدد إجراءاتها بشأن الحمى النزفية

كشف المستشفى البيطري في المثني عن اتخاذ عد من الإجراءات في المناطق التي تسجل فيها حالات الحمى النزفية. وقال مدير المستشفى مششقان عبد حسين، إن الفرق التابعة للمراكز البيطرية تتوجه إلى مناطق الإصابة بعد تسجيل أية إصابة بشرية بذلك المرض. وأشار، إلى منع دخول وخروج المواشي من تلك المناطق بمسافة

## ■ المباشرة بتأهيل طريق الزائرين في بغداد

أعلن محافظ بغداد محمد جابر العطا، المباشرة بتأهيل طريق الزائرين بطول (٢٥) كم. وقال العطا، "تمت المباشرة بتأهيل طريق الزائرين الذي يربط العاصمة بمحافظة بابل، وصولاً إلى كربلاء المقدسة، بطول (٢٥) كيلومتراً". وأضاف، أن "المشروع يأتي ضمن خطة طموحة وستراتيجية لفتح الطرق وتطوير الداخل، وتنفيذ جميع المشاريع التي تساعد على فك

الاختناقات المرورية". وأشار العطا، إلى أن "طريق الزائرين ضمن الحدود والمسافة التي خصصت إلى محافظة بغداد، يبدأ من شارع بغداد/الحلة الرئيسي وصولاً إلى جسر الفاضلية في ناحية الطيفية، وبطول (٢٥) كيلومتراً، مشيراً إلى أن مهمة تنفيذ الطريق أنيطت على إجهات حكومية عدة، والمحافظة أول من باشرت بتنفيذ المشروع ضمن المقطع الذي خصص لها".



## بوتين: العملية العسكرية في أوكرانيا أولوية قصوى روسيا تواصل تطبيق إجراءات مكافحة الإرهاب ومكان بريغوجين "غير معلوم"

متابعة المدى

لا تزال الإجراءات الأمنية الطارئة سارية في موسكو بعد يوم من تمرد قصير قامت به جماعة فاغنر العسكرية، والذي يمثل التحدي الأكبر حتى الآن لسلطة الرئيس فلاديمير بوتين في روسيا.

وأعلنت السلطات تطبيق إجراءات مكافحة الإرهاب في موسكو يوم السبت، مع تقدم مجموعة مرتزقة فاغنر نحو العاصمة، بعد أن سيطرت على مدينة روستوف أون دون، بالقرب من الحدود مع أوكرانيا. وفي وقت لاحق من مساء السبت أوقف زعيم فاغنر يفيغيني بريغوجين، تقدم جيشه الخاص نحو اقتحام موسكو "حقنا للدماء"، ويقول المرتزقون في موسكو إنه لا يزال يُطلب من الناس عدم الذهاب إلى العمل يوم الإثنين، لتقليل الحركة في جميع أنحاء المدينة لأسباب أمنية. وعاد مرتزقة فاغنر إلى قاعدتهم يوم الأحد بعد موافقة زعيمهم المتمرد على الذهاب إلى المنفى في بيلاروسيا المجاورة، بعد إجبار بوتين على قبول

اتفاق غفو، ولم يتضح مكان وجود بريغوجين على وجه الدقة. من جهته قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن روسيا على ثقة من تحقيق كل خطتها ومهامها ضمن «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، فيما بدأ كتجنيد للثقة في قيادة الجيش بعد ساعات من إنهاء تمرد قوات «فاغنر» الخاصة التي شاركت في القتال.

وأضاف بوتين، في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي أمس (الأحد): «أعطي أولوية قصوى لـ (العملية العسكرية الخاصة) في أوكرانيا، أبدأ يومي وأنهايه بها». مؤكداً أنه على اتصال دائم بمسؤولي وزارة الدفاع. من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الأوكرانية تواصل «محاولتها» لشن هجمات في دونيتسك وزابورجيا، مشيرة إلى أنها تصدت لعشر هجمات في منطقة باخموت. وأعلن قائد مجموعة «فاغنر» يفيغيني بريغوجين «مسيرة العدالة»، وتوجه مع قواته صوب العاصمة الروسية، بعد اتهامه للجيش الروسي بقصف معسكر يتبع له، وهو ما نفته موسكو في حينه. وانتهى تمرد قوات «فاغنر» في وقت



متأخر من يوم (السبت)، وهي على بعد ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة الروسية موسكو، عندما تم التوصل إلى اتفاق لنزع فتيل الأزمة التي هدنت قيادة بوتين، وبموجب اتفاق توسط فيه بيلاروسيا، لن يحاكم بريغوجين بتهمة التمرد وسيُنقل إلى بيلاروسيا. وفي سياق متصل أعلن حاكم منطقة فورونيج جنوبي روسيا، امس الأحد، أن عناصر مجموعة «فاغنر» ينجزون انسحابهم منها غداة اتفاق أفضى إلى إنهاء التمرد المسلح على القيادة العسكرية. وقال الحاكم الألكسندر غوسيف إن «تحرك وحدات (فاغنر) في منطقة فورونيج في طور الانتهاء (...) الأمر يتم بشكل طبيعي ومن دون حوادث»، مشيراً إلى أن القيود التي تم فرضها السبت، على حركة التنقل سترفع ما أن يتم «حل الوضع بشكل نهائي». ولم تتوافر معطيات وافية عما شهدهته المنطقة، إذ اكتفى غوسيف بالقول، السبت، إنه «في إطار عملية مكافحة الإرهاب في فورونيج، تتخذ القوات الروسية الاستعدادات العملياتية والتأهيلية الضرورية»، وأفادت السلطات

باندلاع حريق كبير في مستودع للوقود دون ذكر أسبابه. وانسحبت عناصر «فاغنر» أيضاً من منطقة ليبيتسك جنوبي روسيا وفق ما أعلنت السلطات المحلية امس، وأفادت السلطات المحلية بأن «وحدات (فاغنر) التي انتشرت السبت، في منطقة ليبيتسك غادرتها الآن». وفي وقت سابق ليلة امس الاول السبت، اتهم قائد مجموعة «فاغنر» يفيغيني بريغوجين، القيادة العسكرية الروسية، بمهاجمة وحداته وهدد باتخاذ إجراءات مضادة.

وقال بريغوجين، في رسالة صوتية عبر تطبيق «تلغرام»، أول من أمس (الجمعة)، إن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قام بمهاجمة معسكرات «فاغنر» في الداخل بالمدفعية والمروحيات والصواريخ.

وظهر بريغوجين في مقاطع مصورة من داخل أحد مقر الجيش الروسي في مدينة روستوف جنوبي روسيا، الذي يشكل مركزاً أساسياً للهجوم على أوكرانيا، وهدد بالزحف نحو العاصمة موسكو وسط خلاف متصاعد تعود جذوره لشهور مضت بينه وبين القيادة العسكرية الروسية. ووصف

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ما قام به بريغوجين بأنه «طعنة في الظهر، التمرد، ودعا الروس إلى الالتفاف حوله والوحدة في مواجهة العصيان المسلح، ليهاجم قائد المجموعة العسكرية بدوره بوتين شخصياً لأول مرة، ويعتبر تخوين الرئيس الروسي له ولمجموعته خطأ كبيراً». وبعد سيطرة بيلاروسية مساء أمس الاول السبت، قال قائد «فاغنر» إنه سيسحب قواته إلى قواعدها «حقناً للدماء».

## القتال يستعر في السودان مع اقتراب الصراع من شهره الرابع

متابعة المدى

قال شهود إن العاصمة السودانية الخرطوم، شهدت امس الأحد تصاعداً في حدة الاشتباكات والقصف المدفعي والضربات الجوية مع دخول الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أسبوعه الحادي عشر، وهو ما تسبب في نزوح ٢.٥ مليون شخص وإحداث أزمة إنسانية.

وأشار الشهود أيضاً إلى زيادة حادة في أعمال العنف في الأيام الأخيرة في نيالا، أكبر مدن إقليم دارفور غربي البلاد. وندت الأمم المتحدة ناقوس الخطر، أمس السبت، فيما يتعلق بالاستهداف العرقي وقتل أفراد من جماعة المساليت في الجنيبة بولاية غرب دارفور.

وتعد العاصمة السودانية ومدينة الجنيبة الأكثر تضرراً من الصراع الذي اندلع في ١٥ أبريل (نيسان) بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، غير أن التوتر والاشتباكات تصاعداً الأسبوع الماضي في أجزاء أخرى من

دارفور وفي كردفان جنوبي البلاد.

وزادت الأعمال القتالية منذ أن انتهك طرفا الصراع سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار التي جرى الاتفاق عليها في جدة بعد محادثات قادتها السعودية والولايات المتحدة، وتجلت المحادثات الأسبوع الماضي.

وقال سكان في الخرطوم وبحري وأم درمان، وهي المدن الثلاث التي تشكل منطقة العاصمة الكبرى، لوكالة «رويترز» للأنباء، إن قتالاً عنيفاً اندلع الليلة الماضية واستمر حتى صباح اليوم.

وأفاد شهود بتدهور ملحوظ في الوضع الأمني في مدينة نيالا خلال الأيام القليلة الماضية، مع اندلاع اشتباكات عنيفة في بعض الأحياء السكنية.

كما اندلع قتال بين الجيش وقوات الدعم السريع، الأسبوع الماضي، في محيط مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، التي تقول الأمم المتحدة إنه يتعدى على العاملين في مجال الإغاثة الوصول إليها.

وفي مدينة الجنيبة التي شهدت انقطاعاً كاملاً تقريباً في شبكات الاتصالات وإمدادات المساعدات في الأسابيع الأخيرة، أدت هجمات لميليشيات وقوات الدعم السريع إلى فرار عشرات الآلاف عبر الحدود إلى تشاد.

ودعت المتحدة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان رافينا شامداساني، لإنشاء ممر آمن للغارين من الجنيبة ومساعدة عمال الإغاثة في الوصول إليها بعد ورود تقارير عن عمليات إعدام لأشخاص دون محاكمتهم محكمة تزيهية بين المدينة والمناطق الحدودية.

«واستمرار انتشار خطاب الكراهية»، بما في ذلك دعوات لقتل المساليت أو طردهم. وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن نحو مليوني شخص من بين أولئك الذين شردهم الصراع في السودان نزحوا داخلياً، وفر ما يقرب من ٦٠٠ ألف إلى البلدان المجاورة.

يأتي ذلك فيما قالت منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» إن الأزمة الحالية في السودان أدت إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي وإنه من المتوقع أن يزداد الجوع بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد مع اقتراب موسم الجفاف المعتاد الذي يمتد من حزيران/يونيو إلى أيلول/سبتمبر.

وأضافت المنظمة أنها تحتاج إلى مبلغ ٩٥ مليون دولار أميركي، لتتمكن من إنقاذ نحو ١٥ مليون شخص، من خلال تزويد المزارعين بالبذور والمعدات الزراعية وحماية قطعان المواشي وتجديد مواردها.

ولفتت المنظمة إلى أنها تسعى إلى مساعدة أكثر من مليون من المزارعين الضعفاء وعائلاتهم من الآن وحتى نهاية تموز/يوليو عبر تزويدهم ببذور الحبوب لزراعتها في الولايات الـ ١٤ للبلاد.

وأكدت الفاو أن الأزمة الحالية في السودان جاءت في وقت حرج بالنسبة للملايين من الأشخاص الذين يعتمدون على الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى صعوبات الانتقال السريع والأمن للسلع الإنسانية عبر الحدود الدولية.

## خبراء قانونيون يتوقعون تأخير محاكمة ترامب إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية

متابعة المدى



السرية يمكنها التقدم بطلب لعقد جلسة قبل المحاكمة للنظر في الأمور المحتملة التي قد تنشأ فيما يتعلق بالادعاء في القضية. كما قدم المكتب طلباً لجلسة استماع قبل المحاكمة للقضايا المتعلقة بالمعلومات السرية.

وينص الاقتراح على أن إجراءات المعلومات السرية ستحدد كيفية قيام المحكمة بالإشراف على عملية كشف المعلومات، وتوفير إطار للمحاكمة يحدد كيفية التعامل مع المعلومات السرية.

وأشار مكتب سميث إلى أنه بدأ بالفعل في تقديم جميع المعلومات غير السرية لمحاامي ترامب في وقت سابق من هذا الأسبوع، وتضمنت المعلومات أدلة تم الحصول عليها من خلال مذكرات الاستدعاء والتفتيش وشهادة هيئة المحلفين الكبرى، ومقابلات الشهود، والوثائق الرئيسية التي تعتقد الحكومة أنها حاسمة في قضيتها، ونسخ من الصور التي حصلت عليها الحكومة.

وأمر ترامب بعدم التحدث مع الشهود حول القضية أثناء محاكمته في وقت سابق من هذا الشهر. وعلى الرغم من تحديد موعد لاختيار هيئة المحلفين في المحاكمة التي ستبدأ في ١٤ آب/أغسطس، فمن غير المرجح أن تبدأ في ذلك التاريخ بسبب الطلبات التي قد يقدمها فريق ترامب قبل بدء المحاكمة، والتي من شأنها تأخير الإجراءات. وقال خبراء قانونيون إن المحاكمة قد تتأخر إلى ما بعد انتخابات ٢٠٢٤ الرئاسية أو إلى ٢٠٢٥.

لموقع "ذا هيل" الأميركي.

وينبشير العطب إلى أن القضية ستتطلب من محامي ترامب تلقي تصاريح أمنية مؤقتة لأن القضية تتعلق بمعلومات سرية، الأمر الذي سيتطلب وقتاً إضافياً للمحاامي لمراجعة ومعالجة الأدلة التي جمعها الحكومة. ويوضح طلب سميث أيضاً أنه ستكون هناك حاجة إلى وقت إضافي للإجراءات القانونية بموجب قانون إجراءات المعلومات السرية (CIPA)، والذي ينص على أن الأطراف المشاركة في القضايا المتعلقة بالمعلومات

طلب المدعي العام المستقل، جاك سميث، تأجيل محاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في قضية الوثائق السرية والحساسية من أب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر.

وقدم سميث طلباً لتحديد موعد بدء المحاكمة في ١١ أيلول، أي بعد حوالي ٤ أشهر من التاريخ السابق في ١٤ آب الذي حددته القاضية، أيلين كانون، يوم الثلاثاء، وفقاً

### جمهورية العراق / وزارة العدل

#### دائرة التنفيذ - مديرية تنفيذ الكرخ

رقم الاضبارة: ٢٠٢٢/١٢٠٠

التاريخ: ٢٠٢٣/٦/٢٠

#### إلى / المنفذ عليه

المدير المفوض لشركة فلوريا سوار يلوي / إضافة لوظيفته /

#### مجهول محل الإقامة

لقد تحقق لهذه المديرية من اشعار مركز شرطة المبيع بالعدد ٩٣٨٧ في ٢٠٢٣/٦/١٤ وتأييد مختار محلة ٩٣٣ أنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية التنفيذ (الكرخ) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري فوق القانون:

#### المنفذ العدل

أوصاف المحرر: قرار محكمة البداة المختصة بالعداوي التجارية بالعدد ٤١٧ / تجارية / ٢٠٢١ في ٢٠٢٣/١/٨ المتضمن الحكم بالزام المدعى عليه (المدير المفوض لشركة فلوريا سوار يلوي / إضافة لوظيفته) بتأدية للدائن (مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / إضافة لوظيفته) مبلغ (٤٠٩,٠٧٤,٦٥٩ \$) ستمائة وتسعة وخمسون ألف ومائة وتسعة دولار وأربعة وسبعون سنت مع فائدة ٥٪ من ٢٠٢١/١/١٣ لحين التأدية العدلية واتعاب محاماة (٥٠٠,٠٠٠) الف دينار حكماً غيابياً وافهم علناً في ٢٠٢٣/١/٨ .



# تدوير الحواف بين الضواحي والأرياف



ثامر الهيميص

كما ينزفها ريف يتراجم عن عنوانه ليصبح ممر ومستقرا للمنتوجات. ينبغي ان لا تكون الحلول عموما تقليدية تديرها بيروقراطية مزهلة ولا من يمثل الفلاح الحالصي الذي بات مجرد ذراع سياسي ما دام لا يشكل لوبي برلماني طاغط، ولا تكون الحلول ترقيعية سيما ابيان الموسم بمواعيده، وعادة في الحالات الاستثنائية والخطيرة ينبغي ان تكون الحلول ابداعية ومبتكرة فقط لترتفع عن المستنقع وتراجعاته، لنضع حدا للغول الاستيراد من دولة المنبع الاساسية. فقد اشار مجلس المصدريين الاتراك الى احتمال العراق الموقع الاول من بين البلدان المطلة على الخليج العربي في حجم الصادرات التركية خلال

والاقلها، سيما وانه مسلحا متواطئ والا كيف نفسر ذلك اذ المصلحة الحقيقية باتت واضحة اسام الحاويات ومحتوياتها التي لم تغلت مع الغالطات. الزراعة لا تحتاج اقتصادين ولا مستشارين. فان السياسة الاقتصادية لا تتطلب علماء اقتصاديين جديدين كما يقول عالم الاقتصاد (ها جون – تشانغ) في جامعة كامبردج، ونكر ان المعجزة الاقتصادية في شرق اسيا التي تضم وطنه كوريا الجنوبية، قامت على ايدي المحامين والسياسين والمهندسين. (توم باتلر /الاقتصاد /خلاصة اعظم الكتب /ص5/ 2020). ويشير دانيروريك استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة هارفرد الى ان علماء الاقتصاد ينقسمون الى قبائل مختلفة وميلون الى التشكيك في

اراء من لا ينتمي لقبيلتهم والنتيجة هي تفكير القطيع والعجز عن رؤية الضغوطات الناشئة التي تتحول الى كوارث واحداث كبرى. ويعد هذا الامر بالغ الاهمية، لان علماء الاقتصاد بمثابة كبار السن في الثقافة الراسمالية الذين يتبعهم السياسيين بشكل اعمى وقد لا تقتصر اخطائهم في التوقع واهمالهم، على الاقتصاد الحالصي، بل قد تمتد الى اجيال تالية ايضا. (نفس المصدر). وهكذا تدفع ضمن الاستشارة في الزمن الخطأ، اضافة الى الاطماع الاقليمية وعدم تصور ستراتيجاتهم الغير معلنة وما ظهر منها لا يغني عمليا، لغيرن لنا مذكرات تفاهم طالما كانت معطلة.

تدوير الحواف التي بات لها اسنان سياسية

القائفات واخواتها والرشاشات بانواعها وبنادق ومسدسات كاتمها ومدوية، هل يمكن ان يحتويها عنوان سلاح منفلت؟ نعم هناك سلاح منفلت لدى الحليف الستراتيجي على المستوى الاجتماعي، ولكن لا يشبه تجربتنا ولا يعبى بها. هذه الظاهرة عراقيا معروفة الاسباب والنتائج تاريخيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، حيث لم ينفعنا الحليف ولا اصحاب الشعارات، الا انفسنا.

فمن خلال التجارب العراقية كان ولازال العامل الاقتصادي والعدالة والتحديث هو الحل. كون هذه البلوى لها ضد نوعي اساس هو التحديث الزراعي طالما كان بانتاجه المواكب للزيادة السكانية كامن غذائي وكاقتصاد حقيقي، و طالما كان ولازال يشكل هوية وجزورا اجتماعية. ان الزراعة عموما محور لتاريخ العالم من خلال ابيانه حيث جميعها سيما الابراهيمية ظهرت كاديان في مجتمعات زراعية او ذات علاقة مباشرة بصراعاتها.

فارشاش بنو عياها المنبثقة والمتحركة هي الضد النوعي للسلاح المنفلت، الذي لم ولن يحسم بدونها، رغم الرقم الصعب في الموازنة الحالية والسباقات حيث الكلفة الامنية تتصاعد، ولا زالت الحوادث في الضواحي وسلاح يتنامس ويعترف به من خلال المفاوضات او تسمى المصالحات بين اطراف النزاع برعاية رسمية، هذه بعض افرازات العطش.

فاللول الامنية مع الايام تتعايش مع الظاهرة بتخضم الجهاز الأمني والحصاد هو ان

## الحياة في العراق بين

## الصدمة والرعب



محمد حسن الساعدي

ما لا شك فيه أن مساهمة الإغريق القدماء لحضارتنا الإنسانية خضعت للأسطرة والمبالغة، لكنها تبقى، بعد حذف الأسطرة والمبالغة، مساهمة جبارة وأكبر من أية مساهمة أخرى.

فهناك حضارات كثيرة سبقتها وعاصرتها، وفاقتها في مجالات الدين والروحانيات والبيولوجيا. لكن حين يصل الأمر إلى فهم ما لنا وتأويله على نحو عقلائي غير ميثولوجي، يأتي الإغريق، لا سيما أثينا، أولاً.

فالأخيرة استفادت من موقعها البحري واعتمادها على التجارة واتصالها بالعالم الخارجي، وكان هذا على الضد من معظم الحضارات النهرية التي قام اقتصادها على الزراعة، ما جعلها أشد انكفاء وأكثر انضباطاً بأمالات الطبيعة.

ولربما كان بروميتيوس، بين الأبطال الأسطوريين الكثيرين الذين أنتجهم ثقافة الإغريق، الأشد تمثيلاً لتلك الروحية الثقافية المتجرّبة: فمن حبّ البشر انبثق الإلحاح على تزويدهم بنار الألهة، تلك الشعلة المقدسة، والتي في تحدّ صريح لرغبة زوس، إله السماء في الأساطير الإغريقية.

أمّا المعادل العظمى لامتلاك الشعلة المقدّسة فإن الفلسفة والديمقراطية وفنّ العمارة والرياضة والتراجيديا باتت تجد أصولها الأولى هناك، علماً أنّ تغييرات نوعيّة طالت معانيها لاحقاً. كذلك اخترعت النقود، بين 600 و700 قبل المسيح، في مملكة ليديا باليونان. كذلك فالكثير من الكلمات التي

نستخدمها رهنأ، ومعظمها يصف مفهوماً أو سلوكاً عريضاً، فجيء به من أسماء المدارس الإغريقية التي سبقت سقراط: يصبح هذا في تّرة (atom) و"كبي" أو "سينيكي" (cynic) و"متشكك" (scep-tic) و"أكاديمي" (academic) و"رواقي" (stoic) و"تجريبي" (empirical)...

إذاً هكذا كانت بداية البداية، مع القرنين السادس والخامس قبل المسيح، وقد مثلتها موجة الفلاسفة والعلماء الذين سُموا "فزيثائيين" و"فليكيين"، تبعاً لاهتمامهم بالعلوم، وخصوصاً الفيزياء وعلم الفلك. ولكن أثبت التطور العلمي اللاحق أنّ هؤلاء ارتكبوا قدراً معتبراً من الأخطاء، فالعالم القديم الذي خرج منه العلم، كما الفلسفة، كان مليئاً بالأساطير والقصص المخيّلة في متوافرة حينذاك، وشكلت سادة انطلاقهم، بدت فقيرة جداً تكاد تقتصر على فكرتين: وجود العناصر الأربعة الأولى، النار والماء والأرض والهواء، ومبدأ التناقضات ما بين سخونة وبرودة، وطوبى وجفاف، وارتفاع وانخفاض... لهذا فحين تقرأ تلك البدايات ينبغي التفكير دائماً بحدود ذاك الزمن وقدراته.

فعلما ما قبل سقراط وفلاسفته هم علماء ما قبل العلم وفلاسفة ما قبل الفلسفة ممن طرحوا أسئلتهم عن نظام الطبيعة وعملياتها وموادها، وكذلك عن أصول الكون، بحيث بدأ معهم مبداء العلم مصحوباً بمبداء الفلسفة. ويرفضهم الأخذ بالقصص والأساطير، أو

الملاحم، صار فهم العالم يتمّ في العالم نفسه عبر تعميق معرفتنا به. وفي مقابل أسئلة "سفر الكونين"، وقبله ملاحم ما بين النهرين، لم يذّر اهتمام الإغريق حول من صنع الكون، بل انصبّ على الأسئلة العملية: ممّذا صنع الكون، وكيف تشكل؟... وبدل أسئلة "من؟" و"لمّذا؟" أعطيت الأولوية لسؤال "كيف؟" و"ماذا؟" وكان من أبرز هؤلاء طاليس الذي حاول العثور على تفسير طبيعي للظواهر بدل التفسيرات التي تربّها إلى أهواء الألهة، كما تكهّن بالكسوف، وتلميذه أناكسيمندر، وكان أول إغريقي يضع رسوماً بيانيّة فلكيّة وجغرافية، و أناكسيمينيس الذي وصف الحالة البدائيّة للأشياء كتكتلة تتعرض للضغط فتعدسو ريحاً وغيوماً وماء، وأنكساغوراس، أستاذ بيركليوس، أبرز

## النساء، تروس أساسية في آلة داعش الجهنمية

طوّرت داعشة خطاباً يتمحور حول مفهوم التكامل بين الرجل والمرأة، مقدّماً رؤية بديلة لنحر المرأة حول المبادئ "الإسلامية" التي تساوي المهام المنزلية مع العمل الموكول للهِيا للمرأة ويشير هذا إلى مستوى عال من الاحترام لدور المرأة، ويشهد على مكانتها المركزية في أيديولوجية داعش، من حيث كونها الضامنة لنقل واستمرار "الخلافة". وهكذا، فإن المهام المنزلية تشكل كفاح المرأة وتعني معنى تحرياً لخطاب أنوي منظر. وتظهر لنا حالة المقالات الأجنبية قوة جذب داعية داعش للنساء اللائي لديهن ذواق أيديولوجية بشكل عام، وأحياناً يجدرن على المغادرة، وفي بعض الأحيان يتم خداعهن من قبل المحندين والدعية. ويشهد هذا التنوع الأول للمفاهيم الشخصية على مركزية المرأة في خطاب إضفاء الشرعية على المنظمة.

إن التمييز بين ثلاث فئات من النساء في ظل "الخلافة" في المقدمة يسمح لنا هنا بفهم نوع تجارب حياتهن تحت سيطرة داعش، وفقاً لأساليب وصولهن إلى الميدان. وبالنسبة لهن جميعاً، تمييز الحياة بالإقصاء من الفضاء الاجتماعي العام – باستثناء سيدات لواء الحنساء النسائي والبقاء في الفضاء المنزلي. لكن هذه الحياة البقاءية تؤدي إلى تجارب وممارسات مختلفة جداً اعتماداً على فئة النساء.فبالنسبة للمقاتلات الأجنبيات والنساء المحليات، يتمّ هذا إلى استحالة الخروج بدون ولي أمر نكر كما يجب أن تغطي اللباس كان 10 إلى 13% منهم من النساء، وبما تواجه هذا التمسك الغربي بمبادئ داعش، تبرز مشكلة التناقض بين تعليمهن المنمّيز بالتحضر الاجتماعي للمرأة والرؤية الأبوية المتطرفة التي يحملها التنظيم، وحصرن في دور منزلي. وفي مواجهة هذا التناقض،

عواالم جديدة، وفتاغور صاحب الكثير من الاكتشافات العلميّة ومعادلات الرياضيات، ما أجاز تسميته "أب الرياضيات"، وتلميذه فيلوولس الذي قال إن في الإسكان تقسيم العالم إلى مواد غير محدودة وأشكال تحدّ منها وتوّطرها، وأنه يمكننا استخدام الرياضيات كي نظهر التناسق الذي يجمع بين المواد والأشكال المتنافرة كما يحصل في الموسيقى، وبارمينيدس الذي دفع للفلسفة نحو الاستنتاجي (-deduc tive) بوصفه وسيلة لتوكيد الحقيقة، مقابل الاكتفاء بمراقبة الظواهر الطبيعية، وزينو الذي لا يزال يُذكر مرفقاً بالفارقات التي استخدمها دفاعاً عن وحدة الواقع، وكان النقاش مستعراً حول ما إذا كان الكون واحداً أم كثيراً، ومبليوس الذي جادل بأن الواقع غير محدود وأن الفضاء الفارغ مستحيل، وبروتاغوراس السفسطائي الذي صوّر الإنسان بوصفه مقياس كل شيء آخر، وعُدّت أراؤه تعبيراً راديكالياً مبكراً عن النسبية... وقد تفرّع هؤلاء وسواهم إلى مدارس فكرية نسفت باسم مكان المدرسة، كالإيلين نسبة لمستعمرة إيليا، أو باسم مؤسستها، كالفيثاغوريين، أو باسم أطروحتها الأم، كالذريين والسفسطائيين ممن امتدّ الزمن بمدرسهم حتى عاصرو أرسطو.

هذا ولم تزل بعد إلى ثلاث سقرات وتلميذه وتلميذ تلميذه ممن ارتكروا على الجهد الذي قدّمه السابقون ليقدّموا لمن جاء بعدهم كنوزاً أشدّ إبهاراً.

عن الشرق الأوسط

الخدمات الأساسية، وأحد الحلول للخروج من هذا المأزق هو الإنكار الرسمي للزوج الذي انضم إلى داعش ولكن له عواقب وخيمة فهو يرقى إلى توقع مذكرة وفاة الزوج، حتى لو لم ينضم إلى داعش، وهي معقدة للغاية ومكلفة، مما يمنع الكثيرين من اللجوء إليها. لذلك نجد النساء أنه من المستحيل العودة إلى ديارهن، خاصة وأن عودتهن يمكن أن يعيقها التدبير أو استبعادهن من المجتمعات، وألا سيما العشائر. ويطرخ هذا الانسداد أمام النساء المحليات في مخيمات النازحين داخلياً مشكلة كبيرة في إعادة إعمار البلاد من خلال إاطالة أمد تفكك النسيج الاجتماعي الذي يديره داعش، وتعاني هؤلاء النساء من عقوبة مضاعفة من خلال تحميلهن ثقل تورط أزواجهن في داعش ودفع الثمن من خلال صعوبة الحياة في المخيمات وتزايد ضعفهن بعد ذلك.

لقد وضع داعش النساء في قلب مشروعه الاجتماعي والديني وخطابه وجهازه الفعلي. ففي فترة ما بعد الخلافة، حيث قتل الرجال أو خاضوا في حرب العصابات، شكلت النساء الجزء الأكبر من سكان المخيمات في سوريا والعراق. وسواء كانوا ضحايا محليين للتنظيم لا يستطيعون العودة إلى ديارهم أو مؤيديين للفكر الذي يحاولون الحفاظ عليه، فإن مصيرهم سيكون حاسماً بالنسبة لمستقبل المنطقة. وتعتبر المعاملة القضائية للمشاركين مثل المقاتلين الأجنبيات خطوة مهمة نحو تأمين الأرض، بينما يلعب تنجيع عودة النازحين داخلياً وإعادة دمج ضحايا التنظيم دوراً حاسماً في إنقاذ البلاد بعد صدمة داعش. وتشكل المرأة قلب النسيج الاجتماعي، وعلاج مصيرها هو حجر أساسي في إعادة إعمار البلاد وتطورها نحو مزيد من الاستقرار والسلام.

باحثة في شؤون الارهاب



حازم صاغية

حكّام أثينا الديمقراطية، والذي اكتشف عملية التنفس في النبات والاسماك، وهيراقليطس الذي نقل العلم من الفلك إلى الأرض، فرأى أن كل شيء يتدفق ويتغير، وحتى أكثر المواد جموداً يظلوي على حركة غير مرئية، فيما النار محرّك الأرض والتاريخ، وإيبديدوكليس الذي دفع فكرة التطور إلى أعلى، حيث لا تتشأ العضويات عن تصميم مسبق بل عن فعل انتخاب، وأوسيبوس الذي رأى ان الضرورة الدافع الدائم وراء الأشياء وحركتها، وتلميذه ديموقريطس الذي اعتبر أنه لا يوجد في الواقع سوى الذرات والفراغ، وأن عددا لا محدودا من العوالم سبق أن نشأ قبلها، كما ينشأ الآن، وسوف ينشأ دوما، وأن الكواكب تتصادم وتموت فيما تنهض من الغوضى

من سيطرتها باستمرار من خلال القواعد والمحظورات المشددة بشكل متزايد. لكن التعبير الأكثر وحشية عن عنف داعش ضد المرأة يكمن في تجربة العبودية الجنسية التي عانت منها نسبة كبيرة من النساء الإيزيديات، وهي الفئة الثالثة في هذا التحليل إذ تظهر شهادتهن قسوة لا حدود لها في عمليات الاغتصاب الجماعي المرتكبة ضمن

إعادة جماعية ضد شعوبهن. لقد خلفت داعش جرحا مفتوحا للعديد من النساء في سوريا والعراق. وأدى سقوط "الخلافة" الإقليمية في عام 2017 إلى ظهور مرحلة جديدة من حياة هؤلاء النساء. فالنسبية للمقاتلات الأجنبية، هناك حلان: العودة إلى الوطن والذهاب إلى المحاكم، أو العيش في المخيمات. وحيث يرغب البعض في الخلصي عن الفكر الجهادي هناك والبدء في عملية إعادة تأهيل فإن القرب من الآخرين الذين ما زالوا يحملون الفكر ويحاولون إعادة إنتاج نظامه في المخيمات يمينهم من القيام للعودة، ففي معظم الحالات يكون من المستحيل الحصول على أوراق بدون وصي ذكر. لكن الرجال غالبا ما يكونون في عداد المفقودين أو يُغْتَرَضُ عنهم ماتوا، مما يضع النساء والأطفال في موقف يتعثر حلله، خاصة أنه بدون أوراق الأوراق يصبح من المستحيل الوصول إلى



أمير بوساين

### ترجمة: عدوية الهاللي

أسرع وقت ممكن من مقاتل أداء دورها التربوي للجيل المقبل قبل أن تصبح أرملة "شهيد" يحتفل بوفاته.

وبالنسبة للنساء المحليات، اللواتي لا يحطن بأيديولوجية داعش، تلتخص الحياة في إطاعة القواعد تحت طائلة المعاناة من عقوبات وعنف أشد، بما في ذلك الرجم. ويتم التحكم في كل جانب من جوانب حياتهن وتصبح أي حرية للمرأة وهمية. وتقوم العائلات أيضا بتوزيع بناتها الأصغر والأصغر سنا حتى لا يتم تزويجهن قسرا من مقاتلي داعش. كما يتم استبعادهن بشكل عام من المدرسة ولديهن وصول محدود إلى الرعاية الصحية بسبب منع الطبيب الذكر من فحص المرأة. وتسلط هذه الفئة الضوء على أهمية الرعاية القمعية التي تنفذها المنظمة ضد المرأة، وتزيد



## في معرض (إلى اللوحة أيها الفضاء) في دار الاندي للرسام جعفر طاعون

### استخلاص تدوينية الشعر

خالد خضير الصالحي

د

لم يكن الاهتمام الاستثنائي بدراسة سيزان من قبل جيرتروود شتاين ومن بعدها ارنست همتغوي، امرادون طائل مطلقاً؛ فقد كان هؤلاء يدرسون لوحات سيزان ليتشبعوا إحساساً بـ(مادية) (الشعري)، وهو ما درسه باشلار في كتابه المهم (الماء والأحلام) باعتباره سعياً لتكثيف البديهي والسرمدى، وفاعلية في الترايط بين (الخيال المادي) وبين صنوها (العلة المادية)، حيث يطمح الشكل إلى الغور في مادة، فيصيح داخلياً؛ وهو ما نجده في تجربة الرسام العراقي جعفر طاعون، الذي نجده مأخوذاً بشعرنة المادة اللونية، وبالتكثيف المادي للنص الشعري؛ فكان معرض (إلى اللوحة أيها الفضاء)، الذي أقامه في دار الاندي، ناتج هذا الاندماج الذي شعر به همتغوي وشتاين وباشلار وتلبس جعفر طاعون ليتنتجه بالتعاون بيته منتجا للعمل الفني الرسومي، وبين الشاعر ادونيس كاتباً للنصوص الشعرية المرافقة للعمل الفني يخطئ يده.

ك



جعفر طاعون

لقد كان جعفر طاعون يستقرئ الوجود المادي في نصوص ادونيس، او بتعبير اخر، البعد التدويني الشعري في تلك النصوص، كما كان شاكر حسن ال سعيد يستقرئ اثر الجدران المطلخة بمزيد من البقع ليستخلص منها ما يشكل عملاً فنياً له فرادته الاسلوبية، والدلالية، وهو ما كان يفعله انسان الكهوف حينما كان يطابق بين صور ذاكرته وبين ننوات ويقع واثار جدران الكهوف التي كانت ننواتها تستثير ذهن رجل الكهف فيبدع رسومه للحيوان الكامن في مخيلته بتأثير تلك النوات التي ستشكل أجزاء الحيوان المرسومة بها وعليها.

يؤسس جعفر طاعون استراتيجيته في معرض الرسم الشخصي المقام حالياً (حزيران 2023) في قاعة الاندي في العاصمة الأردنية عمان، بأنه توشح لفعل علتين يستحيل فصلهما على نحو كامل: (العلة المادية) بمبدأ الصلابة، والديمومة، والرثابة الجميلة المنبثقة عنها، وبين الازهار والتجمل الازلي (للعلة الشكلية) وما تنتجه من جمال هو نتاج الحاجة إلى الإغراء؛ فكان جعفر طاعون، في الشطر الذي انتجه من المعرض، أي جانب الرسم، إلى الوجود الشبهي للمادة رسماً وحتى شعراً.

لقد كانت اهم سمة لتجربة الرسام جعفر طاعون انها تنطلق برأينا من داخل الرسام ذاته، فقد أعاد تشكيل اسسه الفكرية في فهم فن الرسم دونما اية مقدسات وثوابت قبلية كان الفن العراقي يبرز تحت وطأتها عبر اجيال من الرسامين، وهو ما شكل عقبة يمكن وصفها بالابستمولوجية طالما هي تعيق تطور المعرفة اذا لم تنسجم معها باعتبارها شرطاً قبلية لتحقيق صفة الرسم، فقد أعاد جعفر طاعون النظر

بذلك، وأعاد تعريف كل شيء في الفن، فلم تعد لديه حدود يمنع تجاوزها، ولا (قواعد) عششت عقوداً في انهان أجيال من الرسامين والنقاد والمنتقنين باعتبارها انساقاً؛ فعدت الفنون، والابداعات، والمواد عند جعفر طاعون تخوماً متداخلة، ومياهاً إقليمية لبعضها بعضاً، وغدا الرسم بطبيعته المادية قابلاً للتواشج مع (مادية) الشعر التدويني الذي ينتجه الشاعر ادونيس؛ فعدت تجربة جعفر طاعون ذات طبيعة (دينامية متواصلة) لا يقر لها قرار، وإضافة إلى ان اللوحة لم تعد محكومة بمسبقات نظرية، فإنها عدت مشروعاً مفتوحاً للتواشج مع ابداعات وطبيعة مختلفة واهمها الشعر؛ فكان هذا المعرض تنمة لمحاولات سابقة استلهم فيها نصوصاً من شعراء آخرين منهم الشاعر حسين عبد اللطيف، وهو ما شكل رؤية واضحة لفهمه المختلف لطبيعة سطح اللوحة باعتبارها (ظاهرة بصرية) لا تحدها مضامين، أو أشكال، أو موتيفات (محلية) تقوم مقام الشرائط التي لا تتحقق صفة الرسم إلا بها، وكانت نهجاً هو ليس (الرسم بلا شكل) تماماً، بل هو الرسم الذي يغدو الشكل فيه (فاعلية عرضية) بل ناتجاً عرضياً لوضع اللون (المادة بالمعنى الاوسع) على سطح اللوحة.

ان ما تخلقه مساحات اللون من اشكال تتشكل بفعل الخطوط الوهمية الكفافية التي تحيط مساحات اللون، او تتشكل بفعل الطبيعة الملمسية لمواد الرسم، أو حدوث (مستحاثات) تماثل اثار الجدران غير مقصودة، كلها تهيمن على عين المتلقي، وقد توجي "بطرائق أعمق تصطاد بوساطتها الحقائق المستحوذة علينا.. في أكثر نقاطها حيوية" كما يقول فرنسيس بيكون. لم يعد هناك الم، هو ما يسميه البعض (دراما) الرسم وعندهم هي



من اعمال معرض طاعون



من اعمال معرض طاعون

تنبعث بفعل لا ارادي، ومن مصدر غامض خبيء وعصي على الاسماك والتقين او الشرح، وقد تنبعت بتأثير التركيبية اللونية للوحة، حينما تكون تلك التركيبية اشد قسوة وإقلاقاً مما يحدث من الأشكال المشوهة التي يرسمها الآخرون لهدف درامي.

كانت تركيب جعفر طاعون نمطاً من الرسم، والأدق من المساحات اللونية المتألفة بشكل مغاير لا مرجعية له، فقد قطع الرسام صلته بمرجعية التقليدية، وانغمس في لعبة الافتتان "بالمادة الحقيقية التي تصنع منها الصورة" من خلال مزوجة حبة وتلقائية بين التجريد (الاشكلي) والطبقات الثرة للون الذي تم صنعه من (الطاء الثقيل)، أشكال لون غامضة، وهووسة، ومفتونة بأساليب (رسامي المادة)، حيث يكون

السطح مستويًا ذا عمق ضحل، أو ربما دون عمق، علي عكس تجارب بعض الرسامين المهمين الذين يبنون لوحاتهم من مستويين متراكبين: مستوي لونها غائراً، ومستوي خطيا آخر يطفو فوقه، فعند جعفر طاعون، ينغني الإحساس بالفضاء فلا نري سوي سلسلة من المساحات اللونية المسطحة التي تمتزج بالأرضية، التي توحى وكأنها جزء صغير من لوحة تم تكبيره مئات المرات، لتكون لوحته في النهاية رؤية مجهرية تم النظر إليها من خلال مجهر عملاق كبرها بشكل مبالغ به واستثنائي، واحال الواقعة الخطية إلى نص لم يتدخل به حينما تولى كتابته بخط يده الشاعر ادونيس ليحيط العمل الفني كجدار صلب او سور يحدد تمدد العسل ويحصره ضمن مدياته الشكلية وربما الدلالية.

## حضور الجسد في أعمال الفنان عبد الكريم سعدون

علاء المبرجي

كتابة سيرة ذاتية للسان الليلي، ولعله يحظى (بالكلمة الصورة) التي هي شيفرة الابداع الابدعي، ولم تُنقَط من دون توافر لسان كريستالي.

وفي سؤال المحرر في في صحيفة عراقية: قال فيه لكرم سعدون: في اعمالك حضور ملتبس للجسد، حيث اختزاله وتسطيحه أحياناً.. أجاب الفنان كريم سعدون:

هناك دأب من الانظمة الشمولية لتنميط الجسد فهي تمتلك ايدولوجيتها شأنها شأن الدين والمجتمع وتجتهد في تحديد ملامح الانسان الذي تريده، طبعاً ومنساقاً وتشتغل على تنميط وجوده وتعمل على حصاره في زوايا ترغب بها، انها تصمم له هوية ترسم ملامح حياته عبر منظومة من القوانين والاجراءات التي تتدخل في جزئيات حياتية هامشية حتى، فقط من اجل صورته الملغوبة والحروب التي تخوضها مثل تلك الانظمة تعطي صورة مثال حي بحيث يصبح بها الموت هدفاً مرغوباً والجسد حقلاً للاعبه.

نحن كما تعرف تعرضنا إلى تجارب عديدة لازالت مستمرة في هذا المجال واصبح جسداً عبارة عن طرس كل من يتعاقب مع الآخر، يكتب عليه ما يريد



عبد الكريم سعدون

ويغرض عليه هيمنته، وللممكن من الحفاظ على ما أفكر به، وأريد التوصل اليه وبما أن الفن يحتمل التورية كأداة فاقتربت اكثر منها ومما توفره من الحرية في تقرير شكل العمل وانتشار مكوناته ولكن وفي الكثير من الاحيان



من اعمال عبد الكريم سعدون

يظهر عندي الميل إلى العمل بوعي تام للوصول إلى ما أريده والتمتع في نفس الوقت بحرية حركة الاوقات وما تفرضه من عوقية تمكنني من التمرير

لذلك فأنا حرصت دوماً على ابتكار جسد متحرر من سطوة النمط أي جسداً منتشس بحضوره ومختلف بتحرره من كونه جسداً منمطاً، فأي أعمال

## باليات

ستار كاووش

### سرّ العبقرية العراقية

بعد إستراحة قصيرة قضيتها في منزلة بوبيل، تركت خلفي المصطبة الخشبية وبعض العشاق المستلقين على العشب، مستمتعين بدفء الشمس، وعدت لإستمع على طريقي بما يحتويه المتحف الملكي بمدينة بروكسل. أخرجت التذكرة من جيبي، لكن الموظفة لم تكن بحاجة إلى رؤيتها مجدداً، فقد تذكرتني قبل أن تفتح الباب الزجاجي الذي صاحب إغراجه إبتسامتها، وهكذا دخلت مرة أخرى لإستكمال مشاهدة معروضات المتحف التي من فرط كثرتها، بدت كأنها لا تريد الإنتهاء.

كل أعمال المتحف، تستحق الوقوف طويلاً أمام جمالها وإبتكارات خطوطها وتكويناتها المختلفة، لكني قررت هذه المرة أن أقضي بقية يومي مع حضارة العراق ومنحوتاته العظيمة، وخاصة المنحوتات الأشورية التي أعتبرها ذروة ما وصله النحت عبر التاريخ، ولم أشاهد في حياتي ما يوازي قوتها وتأثيرها واسلوبها الفريد وإنسيابية خطوطها وعمق تعبيرها، ويضاف إلى كل ذلك، قوتها التعبيرية وهبتها التي تسيطر على كل من يقف أمامها ويتمتع بملامحها ويتحسس الطاقة الكامنة فيها.

تجولت أولاً بين معروضات الأختام الأسطوانية التي إنتشرت في المتحف، لتقول حكاية العراقيين الذين عاشوا في ذلك الوقت البعيد، أختام لا يتعدى حجم الواحد منها نصف أصبع، لكنها قالت الكثير عن تاريخ بلدنا، وحكت قصص الأجداد الذين مرّوها على الطين، وأعلنوا من خلالها عن بداية تاريخ البشرية الذي وضع العراق أولى لبناته. كذلك تعتبر هذه الأختام أول طباعة عرفتها البشرية، إنها صحف ذلك الزمان، حيث طبع العراقيون أخبارهم على الطين.

تركت الأختام الأسطوانية التي توزعت بين قاعات المتحف مثل قطع حلوى سومرية، وإقتربت من مسلة شلمنصر الثالث، المنحوتة من حجر الديورابيت الأسود، والتي إكتشفها البريطاني أوستن هنري سنة ١٨٤٥ أثناء التنقيبات في نمرود، وقد منحها للمتحف الملكي في بروكسل. وهي تعتبر من أهم إنجازات الفن العراقي، إرفاعها متران تقريباً وتحتوي على عشرين نحتاً بارزاً بجوانبها الأربعة، ومقسمة إلى خمسة أقسام تتابع عمودياً، وتظهر فيها الأقوام المغلوبة وهي تقدم طاعتها للملك الأشوري شلمنصر الثالث، وقد أنجزت هذه المسلة بين سنتي (٨٥٨-٨٢٤) قبل الميلاد، وهي واحدة من مسلات كثيرة غطت تاريخ العراق، مثل مسلة حمورابي الموجودة الآن بمتحف اللوفر في باريس، والتي يعدها المؤرخون أهم مسلة في التاريخ لأنها تحتوي على شريعة حمورابي التي ضمت أول قوانين ينبتها البشرية بين سنتي (١٧٩٢-١٧٥٠) قبل الميلاد. وبالعودة لكلمة مسلة فهي تعني باللغة العربية (الابرة الكبيرة) التي تخاط بها الأقدسة السميكة وأشرطة السفن (مخيط) بالعامية العراقية، وهذا يوضح إرتباط التسمية بشكل المسلة الطويل، والمديب عادة من الأعلى.

أمضى وسط الأعمال العراقية التي حوّلت المتحف الملكي إلى قصر آشوري قديم، إنه قصر الأجداد الذين عاشوا على أرض الرافدين، وهم يبثون حضارتهم حجارة فوق أخرى ويضيؤون أيامهم بالعلوم والفن والحكمة، ليعلّموا البشرية كلها فيما بعد إن الذكاء والفضلة والعبقرية العراقية عبرها أكثر من سبعة آلاف سنة، يا لعمر العراق الذي بسط تأثيره على كل العالم، إقتربت جولتي من النهاية، لكنني قبل أن أخرج من المتحف، وفقت في زاوية تغطيها بعض العتمة، ولحمت بقعة ضوء تستقر على تمثال الملك سرجون الثاني الذي كان قبائلي تماماً. إقتربت من هذا الملك العراقي القديم، وخاطبته هامساً وسط إستغراب بعض الزائرين الأجانب. ثم مدت يدي خلفه ومررت على اليد الحجرية للتمثال الذي إبتكره فنان عراقي قبل آلاف السنين، تحسست بأصابعي يد التمثال وشعرت بأني أضغ يدي بيد ذلك الفنان الذي حوّل هذا الحجر إلى أعجوبة فنية في أحد قصور شاروكين. هذا في هذا المتحف أحسست كإني أفق وجهاً لوجه مع ذلك الفنان العراقي القديم، فناناً من العراق يتقابلان وسط المتحف، رغم آلاف السنين التي تفصل بينهما، فناناً من أرض العراق يجتمعان تحت سقف واحد في متحف وسط أوروبا، أنظر إلى ملامح التمثال وأرى كم نحن قريبان، لافرق بيننا سوى إني بحاجة لجواز السفر كي أحضر إلى هذه المتاحف التي يملؤها الفن العراقي، فيما هذا الإبداع العراقي القديم لا يفتق بجوازات السفر، بل يفتق بجناحه التي يطير بهما نحو كل أنحاء العالم كما طار الفؤار المجنح عبر التاريخ، وليس هذا وحسب، بل إن الناس من كل العالم يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى هذا المتحف وغيره، مشاهدة إبداعاً والوقوف أمام سر العبقرية العراقية التي اخترعت الكتابة وابتكرت الفنون وصارت في المقدمة. ما أروع هذا الإحساس الذي لا يملكه أحد على وجه البسيطة، سوى العراقي الذي يحب بلده وينتمي إلى ابداعه ومكانته العالية التي تهبّ المشاعر وتعطر الروح بنوع من البخور البابلي القديم.



تركت الأختام الأسطوانية التي توزعت بين قاعات المتحف مثل قطع حلوى سومرية، وإقتربت من مسلة شلمنصر الثالث، المنحوتة من حجر الديورابيت الأسود، والتي إكتشفها البريطاني أوستن هنري سنة ١٨٤٥ أثناء التنقيبات في نمرود، وقد منحها للمتحف الملكي في بروكسل.



غلاف الكتاب

تجده في كيبفات متغيرة ويحضر بكل ما يشير اليه كوجود مستقل ومكتف ومكتنز بطاقة على البحث ويصيح هو المهيم الذي يوجه التلقي. ان التجريب المستمر افادني كثيرا ا في ذلك فهو امني بالقدرة على التركيب والتحقق منه عبر ازاحات تتم هنا بالحذف والتشديد اي ان بناء طبقات العمل تنتج لي والالم والحزن الخفي والانتكسارات الاقتصادية بموجوداته وهذا يحققي لي ايضا اجراءات الاختزال فيه لتعميق ما اريده من انفتاح التأويل، فالجسد غريته.

الذي يحضر في اعماله لا يشبه جسد الواقع الا في بعض ملامحه للحفاظ على كونه باناً، هو علامة مستقلة منخفضة من اثقال وجود الجسد في الواقع ومترفعا عن آثار التنميط. جسد له وجود رافض لكل ما تعرضنا له من قسوة، ورغم ان التنميط يخلف ندوبا عليه لا يمكن للتسامح ان يخفيها الا ان حضوره يكون مثيرا لتساؤلات كثيرة ومحرضا على التفكير بأجوبتها، وهذا ما اريده من وجوده في اعماله. وقد ذكرت في مناسبة سابقة بأن لدي شعور بأن الكثير من اعماله تشتغل حتى في حالة إزاحة الجسد منها ولكنه يلقي بظلاله ويصر على الظهور فاعلاً أولاً؛ طالما أن هناك من أتسوس فيه يوماً فعل المرافقة والنظر الموارب، ليستحيل وجوده شاهداً. لذلك أرى الطراسة هي في الحقيقة توصيف فعال لما عمله، لأن العمل على موضوعه تعيش معي وأمر بها في كل يوم من أيامي هنا تستدعي حتى بالادوي تشكلا لحضور حيوات متعددة، حيوات الحروب والقسوة والألم والحزن الخفي والانتكسارات الاقتصادية بموجوداته وهذا يحققي لي ايضا اجراءات الاختزال فيه لتعميق ما اريده من انفتاح التأويل، فالجسد غريته.





## اقراء الابن في ظل أبيه

صدر حديثاً، عن دار المدى، كتاب جديد بعنوان "الابن في ظل أبيه" بعنوان ثانوي "قصة الحب والكراهية" لابن الكاتب الشهير ليو لسنتوي، للناقد بافل باسينسكي، وتوقيع المترجم نزار عيون السود. وقد تضمن الكتاب وناثق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف إلى أن فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته، وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من أبطالها. ولد ابن تولستوي في عام ١٨٦٩، وأطلق عليه اسم أبيه، حيث جاول أن يصبح طبيباً وكاتباً ونحاتاً وشخصية سياسية، فضلاً عن قبوله بكونه ابن الكاتب العظيم فقط، لكنه لم يحقق تلك الأحلام، وعاش حياة محطمة، لتتحول محبة الأب إلى كراهية.



## العمود الثامن

علي حسين

### جريمة النائب !!

في كل يوم يمأً السياسيون حياتنا بالأهزاج والبيانات الكاذبة، وفي خطابات مكررة يحاولون أن يحولوا الأنظار عن الماسي التي ترتك بحق هذا الشعب المطلوب منه أن يذهب كل أربع سنوات "صاغراً" لانتخاب من يمثله طائفيًا، لا وطنيًا. وأن يعيش طوال عمره يتغنى بمتجزات المسؤولين. وبكل صلافة يتحول الكثير منهم إلى محللين في الاقتصاد وخبراء في شؤون الطاقة الذرية، وأحياناً فقهاء في ضرورة تعنيف المرأة... وفي مرات كثيرة يحاولون أن ينافسوا السيد هنري كسينجر على كرسي السياسة، ولهذا تبدو مسألة مثيرة للاهتمام عندما يخرج نائب على إحدى الفضائيات يقول بكل صدق إن الخراب لا يتعلق بسنوات مصطفى الكاظمي كما تصر الفضائيات هذه الأيام، وعندما يخبرنا النائب علي تركي بأن على البرلمان أن يفتح ملف الحكومات السابقة منذ حكومة ابياد علاوي ومرورا بالجعفري والملاكي وحيدر العبادي وعادل عبد المهدي، هذه الحكومات التي عشنا معها "أجمل الأيام" يتهم هذا النائب بالخيانة. ولهذا مطلوب منا أن نصدق بيانات السياسيين التي يخبرنا أصحابها بأنهم تعرضوا إلى مؤامرة إمبريالية خرجت من إقامته المشاريع العنصرية وجعلتنا نغرق بعقوبة بحجم محمود المشهداني، وأدركنا ظهورنا بشرايع حسن السندي التنويمية، وصدقنا أن أهم السامرائي "خمس" مليار دولار. يفقد البعض في لحظات النشوة الخطابية الصلة بالواقع، وتراه يحاول جاهداً أن يمنع الناس عن السمع والنظر... ويصر على أن يطبق على مستمعيه نظريته في الحكم، وهي النظرية التي تقول إن المسؤول العراقي يمتاز بثلاث خصال "لا يسرق... لا يكذب... لا يماطل". والغريب أن الكثير من مسؤولينا الأكارم يصرون على اختطاف قضية الفساد التي انطلقت منذ تشكيل مجلس الحكم عن جوهرها الحقيقي، ويريدون تسويقها للناس على أنها معركة للإصلاح.

أية دولة هذه التي تنكر ما جرى من خراب، وتحذر من محاسبة السراق؟ أية بلاد هذه التي تسعى لتصدير وهم "ليس بالإمكان أحسن مما كان"، أية بلاد هذه التي يريد بها البعض أن يمارس من خلالها وصاية على عقول الشعب تجعل الحديث عن فساد السنوات الماضية نوعاً من أنواع الضلال؟ حالة الاستغراب التي أصابت الكتل السياسية من حديث النائب علي تركي لا يريد لها البعض أن تنتهي، وهي تثبت بالدليل القاطع أن أنصار دولة الاستبداد على أسس "الزعيم الأوحده" أكثر مما نتوقع، وظهر أيضاً أن اساطير السادة المسؤولين عن أنفسهم تجاوزت الحد المعقول، وأن مفهوم السيطرة على البلاد والعباد، سيكون بدلاً من مشروع الإصلاح وتقديم الخدمات، إنها لألسف مؤامرة حين يخرج نائب يتغاضى عن المنجزات التي قدمت خلال العشرين سنة الماضية، ولا يدرك أننا في زمن دولة القانون نتوقنا على المدعوة سنغافورة في ملف الإعمار والصحة والتعليم والتنمية والخطب "الرنانة" !!

# بيت المدى ومعهد "غوته" يستذكران فنان الشعب فؤاد سالم



واشار الى انه "تنبهوا الى موهبته واخذوه الى نادي الميناء في البصرة، وكانت للنوادي تقاليدنا الخاصة، وحاول ان يصلق موهبته وتعلم العزف والغناء ونمت لديه الموهبة"، مبينا ان "لحظة تاريخية حدثت في حياة فؤاد سالم، حيث زارت البصرة لجنة من الاذاعة والتلفزيون برئاسة حقي الشبلي وكان فؤاد سالم صبيا بعمر ١٢ سنة وتم تقديمه للبرنامج امام اللجنة، وكان في بدايته متأثرا بناظم الغزالي وغنى بجزر كون مواجهة الجمهور لم تكن سهلة، وكانت حفلة ناجحة وعبر عن موهبته بكل جمال، وسماه الشبلي حينذاك بأنه ناظم الغزالي الصغير".

واوضح ان "فؤاد سالم يؤدي المقامات والاطوار الريفيه والقصيدة بكنهه خاصة بصوت مطواع ومتحضر".

الناقد الموسيقي حيدر شاكر اشار الى

العراق تحسنت بعد التغيير لكن حلمه لم يتحقق". بدوره تحدث الاستاذ فلاح الخياط، عن لقاء جمعه بالفنان الراحل فؤاد سالم، وكيف كان يتعرض لمضايقات ازلام النظام السابق والتي وصلت الى تعاقبه بالقرب من الاذاعة والتلفزيون لغرض الاعتداء عليه وضربه، لحظتها ايقن فؤاد ان لا مكان له في العراق كون المرة القادمة سيتم قتله، بحسب اعتقاده.

وذكر ايضا، ان "فؤاد سالم الف اربعة دواوين شعرية، هن: "عسر الحال" و "للوطن للناس اغني" و "مشكورة" والديوان الرابع يتضمن ١٤٠ ابودية و ٢٠٠ داري".

وتضمنت الفعالية، فقررة فنية خاصة، قدمها رئيس جمعية الموسيقيين العراقيين كريم الرسام وقارئ المقام حسين سعد، قدما من خلالها باقة من اغنيات الفنان الراحل فؤاد سالم، والتي تقال معها جمهور الجلسة.

انه كتب عن فؤاد سالم دراسة قبل سنوات، حملت عنوان "فؤاد سالم السفر الخالد في الاغنية العراقية".



## رقصات شعبية وغنائية تعود ثانية لمهرجان الربيع

المركز العراقي للفيلم المستقل جلسة تأبينية للمخرج السينمائي الراحل لؤي فاضل على قاعة النقابة.

الجلسة التي ادارها المخرج السينمائي محمد الدراجي بحضور جمع كبير من السينمائيين اصدقاء وعائلة المخرج لؤي فاضل، تضمنت شهادات اصدقاء الراحل وحديث عن منجزه الفني وأثره الفني كذلك عرض افلامه السينمائية التي اخرجها الراحل.

غيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي بحسب بالحضور الكرام وتحدث عن منجز المخرج لؤي فاضل وما شكله من حضور وفاعلية في حياته متمنيا الصبر والسلوان لتويوه والهله واصدقائه وزملائه.

كذلك شارك العديد من الحضور في الحديث عن الراحل كل من شقيقه الفنان عباس فاضل ونجله تيم لؤي والناقد السينمائي والكاتب مهدي عباس والمخرج يحيى العلاق والمخرج ملاك عبد علي.

وفي نهاية الجلسة اوقد جميع الحضور الشموع استذكارا ووفاء للأثر الطيب الذي تركه بعد الرحيل.



بغداد / عامر مؤيد

تتوالى الخسارات في الوسط الفني، حيث جرى يوم أمس تأبين للمخرج السينمائي لؤي فاضل ليتلقى الفنانون كسرة كبيرة بإعلان وفاة النجم المسرحي والدرامي فلاح ابراهيم.

بدأ فلاح ابراهيم وهو ممثل عراقي مواليد ١٥ ايلول/سبتمبر عام ١٩٦٢ مسيرته في الإخراج المسرحي بكلية الفنون الجميلة في بغداد، انشغل بالتمثيل ولم يبدأ تجربة الإخراج إلا سنة ٢٠٠٠. ولعل "الهجرة إلى الحب" و "خريف الجزرالات" و "حريير"، من أهم أعمال الفنانين الذين عملوا في السينما والمسرح والتلفزيون فهو يمتلك أكثر من ٥٠ عملاً مسرحياً كتمثيل وعشر اعمال مسرحية كمخرج وعشرين كسينوغرافي ومن اعماله (الغوريلا) و(تقاسيم على نغم النوى) و(المومياء) و(قلب الحدث) ويشترك في الملحمة الشعبية (بيت الطين) بأجزائها الأربع حتى الان وقد حصل على عدد من الجوائز، كانت أولها جائزة

الموصل / سيف الدين العبيدي

ابهرت الحضور الغير بعد دمار عايشة المدينة قبل ست سنوات.

رقصات شعبية وغنائية قدمتها الفرقة بكادرها المتنوع وبطابع بغدادى وموصلى تراثى حيث قدمت لوحة غنائية عن مهنة السواصس واخرى بعنوان (ام العباية البغدادية) بالإضافة إلى تقديم اوبريت (العرس الموصلى) الذي قدمت فيه عادات وتقاليد الموصل.

وأكد رئيس الفرقة الوطنية للفنون لم يعرض شهران على أول عرض لها في مدينة الموصل والذي حقق نجاحا كبيرا، حيث يعود (لمهرجان الربيع) مرة أخرى إلى ام الربيعين برغبة اهالي نينوى، وقدمت من خلاله الفرقة الوطنية للفنون الشعبية عرضا للجمهور الموصلى الذي فقد هذه الاجواء منذ فترة بعيدة، فعاليات



# لؤي فاضل.. أمام قلدته الفاشم

متفحصة، تعرف ما تريد؛ يجوب هذا الفراغ، يوحى بأنه يبرصد ما يرى بصمت، لكنه بحيادية تامة، وبتورية غير مباشرة، يكشف عن خطاب موجه الى وطن، الزمن فيه بطيء ومترهل والكائنات التي على سطحه، سائبة لا يعنى غدا لها شيئا، ولا يبدو عليها عن مخاطبة لكيونات انسانية تعيش في بيئة صحراوية معزولة ومنفصلة عن العالم، زمنها الممتد طويل وفائض عن الحاجة، فلا شيء يحدث في هذا المكان البعيد غير ديبب بطيء لكائنات منفصلة عن الزمن، وكل ما يحدث لها انها تتابع وجودا مجانيبا يجري دون هدف، وازاء هذا البطء القاتل نرى سيارات سرعتها جنونية تقطع طرق الغراء، وهي تحمل سطوحها المكتشوفة جثتا نحو المدافن، وليس هناك ما يمأً هذا الفراغ الصامت غير ريح تنزّ عمدة كبرياء، اسلاكها الموحشة تمتد الى ما لا نهاية.

لؤي، بخطاب صامت وبكامله



في هذا الفلم البسيط - وقد ارتبط عرضه بطريقة ما بموت مخرجه - بدا لؤي فاضل وكأنه يطلق أمام أعيننا آهة احتجاج مكروسة، وإن بطريقة غير مباشرة، للتعبير عن مصيره التراجميدي، وستشعر، ونحن نغلق صفحة فيلمه، كم ان فقدانه كان خسارة مؤلمة، ليس لأن الفيلم مرتبط به شخصيا فحسب، بل ولأنها تصلح لتشخيص ثقافة جيل يواجه أفقا ثقافياً مسدوداً..

المختلف، الخالية تقريبا من ايما حدث، وهي القاص والروائي ابراهيم احمد، الى طريقة معالجتها إسلوبيا، الى ما تضمنها من مجازات واستعارات وايقاعات، الى اشارات التشكيل الفني القائم في الكادر الواحد، وبه شيء من الشعرية وبعض تجريد، ثم ربط العناصر ببعضها، قصد إحلال ما هو رؤيوي وفني مكان ما هو مرئي ومباشر وواقعي، أقول ان كل هذه العناصر مجتمعة تشير الى أننا امام محاولة تخاطب ذائقة ومشاهد نوعي، يفكر ويستنتج ويقارن

لوحده، والى أن مخرجها لؤي فاضل على معرفة كافية بأدواته السينمائية، ولعل اضافته الأيب الى حقل السينما هو بعد آخر يجعل شريطه المضغوط بحاجة الى قراءة متفهمة لحساسية حقلين متجاورين، هما السينما والفيلم. إنه بهذه الإضافة يزودنا، في النهاية ودون خلط، بعينة اولية يمكن أن يقال عنها بحق، إنها سينما بحثية، وان عينتها المذكورة، تعكس، وإن بشكل أولي، استجداء جزئيا لذات سينمائية متحقة، ولم يبق على الاعتراف باهبيتها سوى خطوة